الباب الرابع

طرق الإرشاد الزراعى

والمعينات الارشادية السمعية والبصرية

obeikandl.com

obeikandl.com

طرق الارشاد الزراعى

تمهيـــــد

يسلك الإرشاد الزراعى سبلا تعليمية عديدة لتحقيق أهدافه وبلوغ غاياته . والإرشاد الزراعى كنظام تعليمى غير رسمى يتميز عن نظم التعليم الرسمية التى نعرفها فى المدارس والمعاهد والجامعات فى أنه يوجه إلى جماهير كبيرة تتباين تباينا واضحا فى خصائصها ومستوياتها الإجتماعية والإقتصادية وفى أعمارها وعاداتها وتوقعاتها وخبرتها السابقة واطارها الثقافى ومقدرتها على الفهم وطريقتها فى إدراك الأمور ، وإذا كانت المبادىء التربوية السليمة تنـــادى دائماً بضرورة تنوع وتعدد الطرق والوسائل والأساليب التعليمية وذلك بالنسبة لتلاميذ المدارس وطلبة المعاهد والكليات ، فكم يكون أولى بالإرشاد الزراعى أن تتنوع طرقه وتتعدد أساليبه ووسائله حتى يستطيع أن يقابل هذا التباين الواضح بين الجمهور الذى يتعامل معهم وهم الزراع وأسرهم ، هـذا فضلا عن مايتيحه هـذا التنويع من فوائد من الوجهتين التعليمية والتربوية .

إن الهدف من تنوع وتعدد الطرق والوسائل الإرشادية والمعينات الإرشادية السمعية والبصرية هو ضمان تأثر كل فرد من أفراد جمهور المسترشدين بما يقدمه الإرشاد الزراعى ، لأنه قد يحدث ألا يكون لفرد ما إستجابة أو تأثر لطريقة أو وسيلة إرشادية معينة ، بينما يتأثر ويستجيب أكثر لطريقة أو وسيلة إرشادية أخرى ، وهذه الحقيقة لاينفرد بها سكان الريف وحدهم ، بل هى فى الواقع حقيقة تربوية معترف وماخوذ بها فى الأنظمة التعليمية الرسمية .

وفى ضوء ماسبق فانه يمكننا استخلاص حقيقة هامة تتلخص فى أنه لايوجد هناك طريقة أو وسيلة إرشادية واحدة تصلح للاتصال بجميع الناس أو التأثير

فيهم . ومادام الأمر كذلك ، فانه من الأهمية بمكان أن يكون المرشد الزراعى ملما إلماما جيدا وعلى دراية كافية بطبيعة كل طريقـــة من الطرق الإرشادية أو المعينات الارشادية السمعية والبصرية ، وينبغى كذلك الإحاطة الكاملة بمزايا وقصور كل منها ومدى ملاءمتها للمواقف المختلفة ، وذلك حتى يتمكن من إختيار أنسب هذه الطرق والمعينات طبقا لما يقتضيه الموقـــف وذلك لتحقيق الهدف الإرشادى الذى ينشده . ومما هو جدير بالذكر فى هذا المجال التنويه إلى خطورة النتائج المترتبه على اقتباس طرق ومعينات ارشادية معينة ثبت نجاحها فى إحدى البلاد تحت ظروف وتقاليد وأوضاع معينه ومحاولة تطبيقها تحت الظروف المحلية. وهذا يتطلب بالتالى ضرورة إجراء دراسات وبحوث متعددة فى هذا المجال بغية التعرف على وتحديد أنسب الطرق والوسائل الارشادية التى تتلائم وظروف مسترشدينا وتتمشى مع إمكانياتهم وتتناسب وتقاليدهم . فهذا بلاشك يعتبر بمثابة نقطة البداية للعمل الارشادى بمفهومه السليم .

تعـــــاريف

الطرق الأرشادية : Extension Methods تعرف الطرق الارشادية بأنها مسالك أو قنوات وطرق اتصال تساعد المشتغلين فى الارشاد الزراعى فى تعليم وتوصيل نتائج الأبحاث العلمية والإفكار الزراعية والمنزلية المستحدثه إلى جمهور الارشاد وهم المسترشدون .

المعينات أو الوسائل السمعية والبصرية : Audio-Visual Aids وهى تلك الوسائل التى تستعمل فيها حاستا السمع والبصر لحمل الرسائل الارشادية وإيصالها لجمهور معين أملا فى أن يتفهمها ويقبلها ويعمل بهديها . وهى وسائل تنتج أساسا للاستعانة بها فى تعليم الأفراد والجماعات والجماهير .

من هذا التعريف يتضح لنا أن المعينات السمعية والبصرية ما هى إلا وسائل معينة فقط للتعليم . أى أنها تعمل فقط كمعينات معضدة أو مساعدة لكى تتم عملية التعلم بفاعلية أكثر ، وأن هذه الوسائل فى حد ذاتها لاتقوم بمفردها بدور تعليمى كامل .

الأساليب : Techniques يقصد بالاساليب طريقة استعمال تلك الوسائل بصورة فعالة تعود بالفائدة الإرشادية والإعلامية المرجوة .

تصنيف الطرق والمعينات الارشادية

هناك أسس ومعايير مختلفة يقوم عليها تصنيف الطرق والمعينات الإرشادية وهذه الأسس هى :

١ ـ عدد الأفراد المراد الإتصال بهم .

٢ ـ طبيعة تأثير الطريقة أو المعين .

٣ ـ طريقة عرض المعلومات ونوع معاملة الرسالة .

٤ ـ الحواس المستخدمة .

وسوف نتناول كل منها بشىء من التفصيل فيما يلى :

أولا ـ تصنيف الطرق والمعينات الارشادية على أساس عدد الأفراد المتصل بهم :

وهذا التصنيف يعد أكثر التصنيفات شيوعا وفيه تقسم الطرق والمعينات الإرشادية على النحو التالى :

١ ـ طرق ومعينات الاتصال بالأفراد : ومنها الزيارات الحقلية والمنزلية ـ زيارة المرشد فى مكتبه ـ المكالمات التليفونية ـ الخطابات الشخصية ـ الإيضاح العملى بالمشاهدة أو بعرض النتائج ـ العينات والنماذج الحقيقية ... الخ .

ب - **طرق ومعينات الاتصال بالجماعات** : ومنها الاجتماعات الارشادية - الرحلات - المحاضرات طرق الايضاح العملى بالمشاهدة أو بعرض النتائج - الصور المتحركة ... الخ .

جـ - **طرق ومعينات الاتصال بالجماهير** : ومنها المجلات - الكتيبات والنشرات - الصحف - الخطابات الدورية - الراديو - التليفزيون - المعارض - الملصقات ... الخ .

ثانيا - تصنيف الطرق والمعينات الارشادية على حسب طبيعة التأثير الطريقة أو المعين:

ا - **طرق ومعينات ذات تأثير مباشر** : وفيها يتم الاتصال نتيجة الاحتكاك والمواجهة المباشرة بين المرشد والمسترشد ، ومن أمثلة هذه الطرق والمعينات الزيارات والمحاضرات والاجتماعات .

ب - **طرق ومعينات ذات تأثير غيرمباشر**: ولايتم فيها المواجهة بين المرشد والمسترشد ، ومن أمثلتها النشرات والمجلات والراديو .

ثالثا - تصنيف الطرق والمعينات الارشادية على أساس طريقة عرض المعلومات ونوع معاملة الرسالة :

ا - **كلامية** : وهى تلك التى تعتمد على الكلمة المسموعة ومنها الراديو - التليفون - الاجتماعات .

ب - **كتابيه** : وهى تلك التى تعتمد عل الكلمة المكتوبة ومنها - الكتب - المجلات - الصحف - الخطابات الشخصية والدورية .

جـ - **ايضاحيه** وهى تلك التى تعتمد على الايضاح ومنها المعارض - التليفزيون - الملصقات - الصور والأفلام - طرق الايضاح بعرض النتائج ... الخ.

رابعا - تصنيف الطرق والمعينات الارشادية على أساس الحواس المستخدمة :

أ - سمعيه : وهى التى تستخدم وتعتمد على حاسة السمع ومنها الراديو — والتليفزيون - التسجيلات الصوتية والاسطوانات عند استخدامها فى الاجتماعات والمحاضرات والمناقشات .

ب - بصريه : وهى التى تستخدم وتعتمد على حاسة البصر ومن أمثلتها الملصقات — النماذج والعينات — الأفلام والشرائح - والصور والمطبوعات - الإيضاح العملى .

ح - سمعيه وبصريه : وهى التى تستخدم وتعتمد على حاستا السمع والبصر ومن أمثلتها السينما - التليفزيون - المعارض - طرق الايضاح .

ومن التصنيفات السابقة للطرق والمعينات الارشادية يتضح لنا أن هناك ارتباطا كبيرا بينها ومن الصعب من الناحية العملية فصل هذه الطرق أو تحديدها تحديدا كاملا فمثلا المحاضرة قد تلقى على مجموعة من الزراع أثناء اجتماع عادى ، أو قد تلقى كحديث إذاعى فى الراديو ، وقد تطبع فى نشرة أو مجلة وتوزع على الزراع . وفى كل هذه الحالات فإن المادة واحدة ولكن طريقة العرض والتقديم تختلف . وكذلك فقد يستعمل الشىء كطريقة فى حالة معينة ويستعمل هو نفسه كمعين فى حالة أخرى ، والمثال على ذلك « الملصق » فقد يستعمل كطريقة إرشادية وقد يستعمل كمعين بصرى فى حالة استخدامه للايضاح فى إحدى الطرق الارشادية الأخرى .

اعتبارات هامة ينبغى ملاحظاتها عند اختيار الطرق والمعينات الارشادية :

من المؤكد أن الاختيار السليم والموفق للطرق والمعينات الارشادية والاستعمال الصحيح لها له أثره المباشر فى النتائج التى يحصل عليها المرشد . إلا أنه من

الصعوبة بمكان التعرف على أى من الطرق أو المعينات الارشادية أفضل إلا بعد خبرة طويلة أو بعد إجراء بحوث علمية لتقييم هذه الوسائل تحت الظروف المختلفه. وينبغى أن ندرك الخطأ الجسيم الذى قد يقع فيه البعض من استيراد طرق ومعينات ثبت نجاحها فى بلدان أخرى وتطبيقها تحت الظروف المحلية ، فليست كل طريقة طبقت ونجحت فى دولة من الدول التى أخذت بالنظم الارشادية السليمة يمكن أن تنجح عندنا ، فلكل بيئة ظروفها وتقاليدها . ويذكر ليجانز[1] فى هذا الصدد ، أن من بين أسباب تعثر العمل الارشادى فى بعض الدول النامية هو أن العملية الارشادية ، التى تعد إلى حد كبير ابتكار امريكى ، قد نقلت شكلا ونمطا وأسلوبا واعتنقت دون ادخال التعديل الملائم للظروف الثقافية أو مراعاة المصادر الطبيعية والامكانيات البشرية المحلية . وهذا يستدعى كما سبق لنا القول إجراء بحوث علمية واسعة فى هذا المجال لتحديد أكثر هذه الطرق والمعينات فاعلية فى التأثير على الجمهور لإحداث التغيير المرغوب فيه تحت الظروف المصرية .

وعموما فان اختيار الطرق والمعينات الارشادية المناسبة يتوقف على عوامل متعددة منها مايلى :

١ - عدد الزراع أو ربات البيوت الريفيات المراد الاتصال بهم أو بهن .

٢ - نوع التغييرات المطلوب إحداثها فيهم — هل هى تغييرات فى المعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو خليط منها .

٣ - خصائص الزراع (جمهور المسترشدين) من حيث المستوى التعليمى — السن — العادات والتقاليد ... الخ .

٤ - عدد مرات الاتصال المطلوبة .

---

(1) Leagans, J.P. (ed.), Behavioral Change in Agriculture, op. cit., p. 110.

٥ ـ مرحلة أو مراحل التبنى التى يمر بها الزراع .

٦ ـ خبرة وإلمام المرشد الزراعى بالطرق والمعينات الارشادية ومهارته فى استخدامها .

٧ ـ مدى توافر الأدوات والمعدات اللازمة لدى المرشد .

٨ ـ الامكانيات المادية والبشرية المتاحة .

٩ ـ إعتبارات هامة تتعلق بمواسم العمل ، أحوال الجو ، توفر أماكن الاجتماعات ... الخ .

وبعد الاستعراض السابق لأسس تصنيف الطرق والمعينات الارشادية والعوامل المختلفة التى يتوقف عليها إختيارها سوف نناقش فيما يلى أهم طرق الارشاد الزراعى وفق التصنيف القائم على أساس عدد الأفراد المراد الاتصال بهم . وسوف نفرد فيما بعد فصلا مستقلا عن المعينات الارشادية السمعية والبصرية.

طرق الارشاد الزراعى *

أولا : طرق الاتصال بالأفراد

Individual Contact Methods

تمهيد :

تحتل طرق الاتصال بالأفراد مكانة هامة ومتقدمة بين طرق الارشاد الزراعى فى نظر الكثيرين الأساس الصحيح للارشاد المؤثر الفعال ، وطرق الاتصال بالأفراد هى تلك الطرق التى يتصل فيها المرشد الزراعى بالفلاح وجها لوجه . وهذا فى حد ذاته له فائدة كبيرة فى خلق الثقة وتنمية علاقات وطيدة ومتينة

---

* يستند هذا الجزء أساسا إلى المرجع الآتى :

Wilson, M. C; and Gallup, G. Extension Teaching Methods. Federal Extension Service, U. S. D. A.. Extension Service Circular 495. 1955.

بين المرشد الزراعى وأفراد المسترشدين وهذه النقطة حيوية للغاية لنجاح المرشد فى تأديته لرسالته .

ومن مزايا طرق الاتصال الفردى أن النصائح التى يعطيها المرشد تكون واضحة ومحددة وواقعية وبالتالى أكثر فعالية من الإرشادات والنصائح العامة التى تذاع عن طريق الراديو أو تعطى فى الاجتماعات أو المحاضرات ، والتى هى فى الغالب ذات صبغة عامة قد يتعذر على الفلاح تكييفها بالنسبة لحالته وظروفه. أما عن طريق الاتصال الشخصى فإنه يمكن للمرشد أن يتفهم المشاكل التى يعانى منها الفلاح على الطبيعة وبالتالى تكون إرشاداته ونصائحه واقعية ومحددة . كما أنه عن طريق الاتصال الفردى يمكن المرشد الحصول على بيانات واقعية تتعلق بالمشكلات القائمة بالمنطقة ، كما يمكنه التعرف على خصائص المسترشدين والكتشاف القادة المحليين منهم ، وكذا يمكنه الوصول إلى أفراد يصعب الاتصال بهم من خلال أى من الطرق الأخرى ، وفى نفس الوقت فان طرق الاتصال بالأفراد تكمل وتعضد وتزيد من فاعلية الطرق الإرشادية الأخرى .

وتدل نتائج إحدى التجارب التى أجريت بالولايات المتحدة الأمريكية عن مدى تأثير طرق ووسائل الإشاد الزراعى(١) أن طرق الإتصال بالأفراد تحقق حوالى ١٧ر٥ ٪ من المجموع الكلى للتأثير المباشر لجميع الطرق الإرشادية المستخدمة والتى تبلغ ٨٠ر٩ ٪ وقد ضمت طرق الاتصال الشخصى فى هذه التجربة تجارب الإيضاح وزيارات المزارع والمنازل وزيارات المكتب والمراسلات والمكالمات التليفونية .

ورغم مالطرق الإتصال بالأفراد من مزايا كثيرة إلا أن لها أوجه قصور

---

(١) لنكولن كلى وكانون هيرن — الارشاد الزراعى — ترجمة محمد المعلم — مكتبة النهضة المصرية — ١٩٥٥ — ص ص ١٧٩ — ١٨١ .

بارزة أهمها صعوبة إتباعها وتنفيذها من الوجهة العملية فى مصر فى ضوء وجود أعداد كبيرة من جمهور المسترشدين يقابلهم قلة نسبية فى أعداد المرشدين الزراعيين بالإضافة إلى قصور الإمكانيات اللازمة لتنفيذها من وسائل مواصلات وخلافه .

وسوف نناقش بايجاز فيما يلى بعض الطرق الهامة فى الاتصال بالأفراد وهى تضم الزيارات الشخصية التى يقوم بها المرشد للحقل أو المنزل ، الزيارات المكتبية ، الاتصالات التليفونية ، الخطابات الشخصية ، الإيضاح العملى بعرض النتائج .

الزيارات الحقلية والمنزليه

Farm and Home Visits

تعتبر الزيارات الحقلية والمنزلية إتصال مباشر يتم بين المرشد الزراعى والفلاح أو أعضاء أسرته فى منزله أو حقله وذلك لغرض محدد . **ويمكن حصر اغراض مثل هذه الزيارات فيما يلى :**

١ - التعرف على المزارع وكسب ثقته .

٢ - لمناقشة المشاكل التى تهم المزارع وكذا مشاكل القرية.

٣ - لتنبيه وتبصير المزارع بمشاكل قد لايكون مدركا لها .

٤ - لتعليم المزارع مهارات معينة .

٥ - تزويد المزارع بمعارف أو أفكار جديدة أو استيفاء بعض البيانات .

٦ - خلق الرغبة لدى المزارع لتبنى الأساليب والأفكار الزراعية العصرية .

٧ - لمساعدة الفلاح فى تحليل مشاكله واختيار الأسلوب السليم فى التنفيذ .

٨ ـ التعرف على واكتشاف القادة الريفيين المحليين .

الخطوات الاساسية فى تنفيذ الزيارات الحقلية والمنزلية :

فيما يلى عدد من الخطوات الأساسية التى ينبغى اتباعها عند القيام بزيارات حقلية أو منزلية حتى تنجح مثل هذه الزيارات فى تحقيق الغرض منها :

أولا : تحديد مكان الحقل أو المنزل الذى سيقوم المرشد بزيارته . ويفضل فى حالة الزيارات المنزليه أن يحدد مقدما وقت الزيارة .

ثانيا : توضيح الغرض من الزيارة ـ وقد تستهدف الزيارة تحقيق واحد أو أكثر من الأغراض التالية :

أ ـ الحصول على معلومات تتعلق بأوضاع المنزل أو الحقل .

ب ـ إسداد النصح أو تقديم المساعدة للمزارع بخصوص مشكلة تهمه .

حـ ـ خلق الإهتمام لدى بعض الزراع الذين يصعب الوصول إليهم عن طريق أى من الطرق الارشادية الأخرى.

د ـ المساعدة فى إختيار القادة المحليين أو لإختيار بعض الزراع الذين سيتعاونون فى تنفيذ تجارب الإيضاح فى مزارعهم الخاصة .

هـ ـ خلق علاقات طيبة وتدعيم الصلة بين المرشد وجمهور المسترشدين .

و ـ تقوية التنظيم الإرشادى بالمنطقة والنهوض بالبرنامج الارشادى بها .

ثالثا : تخطيط الزيارة ـ وتتضمن هذه الخطوة ما يلى :

أ ـ مراجعة الاتصالات السابقة التى قد تكون أجريت مع المزارع أو أى فرد من أفراد أسرته .

ب ـ مراجعة الموضوعات الفنية أو المادة العلمية التى يعتقد المرشد أن الزيارة ستتناولها .

حـ ـ إعداد جدول بالزيارات التى يقوم بها المرشد فى منطقة معينة توفيرا للوقت والنفقات .

د ـ وضع الخطة المناسبة لتنظيم الحديث وإدارة المناقشة مع المزارع .

رابعاً : تنفيذ الزيارة ـ يراعى أثناء الزيارة ما يلى :

ا ـ أن تتم الزيارة فى جو تسوده الألفة والمودة والصداقة .

ب ـ العمل على كسب ثقة المزارع .

جـ ـ خلق الاهتمام وإحداث الرغبة لدى المزارع وحفزه لتنفيذ ما ينصح به .

د ـ إتاحة الفرصة للزارع للتكلم عن مشكلاته وأن يستمع المرشد له ويحترم آرائه .

هـ ـ تنظيم الحديث والمناقشة تجنباً لضياع الوقت .

خامساً : تسجيل الزيارة :

ويراعى هنا تسجيل ماجرى خلال الزيارة فى سجل خاص بالمزارع ويتضمن هذا السجل ميعاد الزيارة وأغراضها وماحققته وموعد الزيارة القادمة إذا تتطلب الأمر ذلك . وغالبا ما يجرى تسجيل هذه البيانات عقب إتمام الزيارة إلا إذا كان الغرض من الزيارة جمع بيانات يخشى نسيانها فلا مانع فى هذه الحالة التسجيل أثناء الزيارة .

سادساً : متابعة الزيارة :

ا ـ وضع اسم المزارع فى قائمة من تصلهم المطبوعات والنشرات الارشادية والخطابات الدورية .

ب ـ دعوة المزارع لحضور الاجتماعات الإرشادية .

حـ - القيام بزيارة أخرى إذا تتطلب الأمر ذلك وذلك للتعرف على نتائج وآثار الزيارة السابقة .

مزايا هذه الطريقه :

١ — حصول المرشد على معلومات واقعية عن أحوال الحقل أو المنزل ووجهة نظر المزارع فيها .

٢ — إذا تمت هذه الزيارات بناء على طلب المزارع أو ربة البيت فان الإستفادة منها تكون كبيرة لأن المزارع أو ربة المنزل تكون فى هذه الحالة فى وضع أمثل للتعلم .

٣ — تدعم من ثقة المزارع بالمرشد وتزيد من فاعلية الطرق الارشادية الأخرى .

٤ — تساهم فى اختيار أفضل القادة المحليين ومنفذى تجارب الإيضاح .

٥ — تساعد فى تنمية علاقات عامة طيبه بين المرشد والزراع .

٦ — مفيدة فى الاتصال بالزراع ممن لا يشتركون فى الأنشطة الارشادية أو الذين يصعب الوصول إليهم عن طريق وسائل الأعلام الجماهيرية .

قصور هذه الطريقة :

١ — تستنفذ وقتاً كبيراً من المرشد الزراعى وفى نفس الوقت مكلفه .

٢ — عدد الاتصالات التى يمكن إجرائها بهذه الطريقة محدود للغاية .

٣ — قد لا يكون أوقات القيام بمثل هذه الزيارات هو أنسب الأوقات بالنسبة للزراع أو ربات البيوت الريفيات .

٤ — خطورة تركيز هذه الزيارات عل الزراع التقدميين وأسرهم وإهمال الآخرين ممن هم فى حاجة حقيقية لمثل هذه الزيارات مما قد يؤدى إلى نتائج عكسية .

الزيارات المكتبية

Office Visits

وهى تلك الزيارات التى يسعى فيها المزارع إلى مقر عمل المرشد الزراعى طلباً لمعلومات أو مساعدات معينة مثل إيجاد حل لمشكلة زراعية . وترجع أهمية الزيارات المكتبية إلى أن المزارع هنا يحضر من تلقاء نفسه ويسعى لمقابلة المرشد فى مكان عمله حاملا معه مشكلة زراعية معينة آملا فى إيجاد حلا لها وعلى هـذا فان المزارع يكون على أتم استعداد ولديه الرغبة والدوافع اللازمة للتعلم . هذا فضلا عن ما تنطوى عليه مثل هذه الزيارات من دليل على ثقة المزارع فى جهاز الارشاد الزراعى كمصدر للمعلومات الموثوق بهـا ، وأيضا ثقته بالمرشد وفى مقدرته على مساعدته . ويعتمد تكرار مثل هذه الزيارات ونجاحها إلى حد كبير على مدى الروح الودية التى يستقبل بها المرشد لجمهور الزراع ونظام العمل فى المكتب الارشادى .

الخطوات الأساسية فى تنفيذ الزيارات المكتبية :

يتوقف نجاح الزيارات المكتبية كطريقة إرشادية فعالة على عاملين هما :

١ ـ كيفية جذب جمهور الزراع إلى المكتب الارشادى .

٢ ـ معاملة الزراع فى المكتب بطريقة تعمل على تكرار مثل هـذه الزيارات فى المستقبل .

وحتى تكون الزيارات المكتبية ناجحة كطريقة إرشادية يراعى ما يأتى :

١ ـ أن يكون مقر المكتب الارشادى فى موقع يسهل الوصول اليه .

٢ ـ تهيئة مكان مناسب من حيث السعة ووسائل الراحة للترددين من الزراع أو ربات البيوت الريفيات .

٣ ـ الأعلان عن مواعيد عمل المكتب والأوقات التى يمكن مقابلة المرشد خلالهـا .

٤ ـ تواجد سكرتير للمكتب للترحيب بالزوار وتنظيم مقابلتهم مع المرشد والتصرف فى حالة غياب المرشد .

٥ ـ أثناء مقابلة المزارع المرشد يجب أن يظهر المرشد له مشاعر الود والصداقة ويستمع لمشكلته أو رأيه ويزوده بالمعلومات أو المساعدة اللازمة .

٦ ـ تسجيل ومتابعة الزيارة ، ويراعى فيها تسجيل ما جرى أثناء الزيارة فى السجلات الخاصة بذلك ومتابعة المرشد لنتائج وآثار الزيارة .

مزايا هذه الطريقة :

١ ـ المزارع يكون فى حالة استعداد قصوى للتعلم .

٢ ـ تساعد فى إستغلال وقت المرشد إستغلالا إقتصادياً .

٣ ـ تعتبر بمثابة مؤشر جيد عن الإنجازات الكلية للعمل الارشادى بالمنطقة .

٤ ـ تعمل على إيجـاد علاقات طيبة وتدعيم الثقة بين المرشد وجمهور المسترشدين فى المنطقة .

قصور هذه الطريقة:

١ ـ قد تكون توصيات المرشد واقتراحاته فيما يعرض عليه من مشاكل غير واقعية نظراً لعدم إلمامه بالظروف الحقيقية للمشكلة المعروضة عليه .

٢ ـ فى الغالب تقتصر استعمال هذه الطريقة على فئة خاصة من جمهور الزراع وهم الزارع الذين يشتركون فى الأنشطة الارشادية أو لديهم وعى إرشادى .

وبصفة عامة تعتبر هذه الطريقة غير عملية بالنسبة لتطبيقها على الظروف فى جمهورية مصر العربية لأسباب كثيرة منها : بعد مقر الوحدة الإرشادية لوجودها فى عاصمة المركز، وكثرة أعباء المرشد، وعدم توفير وسائل المواصلات التى تيسر للزراع الإنتقال المريح من وإلى الوحدة الارشادية .

الاتصالات التليفونية

Telephone Calls

تعتبر الاتصالات التليفونية من الطرق الأرشادية الشائعة الإستعمال والناجحة فى كثير من البلاد المتقدمة . والاتصال التليفونى يمتاز بقلة تكاليفه وبكونه لايحتاج إلى أى مجهود . أما عن إمكانية الاعتماد على الإتصال التليفونى كطريقة إرشادية فى جمهورية مصر العربية فيعتبر محدوداً للغاية نظراً لأن التليفون غير متيسر إلا لعدد محدود جداً من الزراع هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ضعف إمكانيات الجهاز الارشادى من الناحيتين الكتابية والأدارية مما يجعل إستخدام الإتصالات التليفونية فى العمل الأرشادى أمراً صعباً وغير فعالا .

على أنه يجب أن يهتم المرشد الزراعى بما يتلقاه من مكالمات وإستفسارات تليفونية من بعض الزراع ويحاول الرد عليها مراعيا فى ذلك مجاملة الحديث مع السرعة فى الرد .

الخطابات الشخصية

Personal Letters

يقصد بالخطابات الشخصية تلك المكاتبات المتبادلة بين المرشد الزراعى وأى فرد من جمهور المسترشدين دون وجود أى برنامج مخطط لتحديد تواريخ أو أهداف هذه المكاتبات . وتعتبر الرسائل الشخصية من الطرق الإرشادية قليلة التأثير بمقارنتها بالطرق الأخرى . وفى نفس الوقت قليلة الإستعمال جداً فى العمل الإرشادى فى جمهورية مصر العربية ويحد من إنتشارها عدة أسباب من أهمها تفشى الأمية بين الغالبية العظمى من السكان الريفيين . وتعد الخطابات الشخصية من أرخص الوسائل والطرق الإرشادية وأقلها تكلفة. هذا بالإضافه إلى أنها يمكن أن تزيد من فاعلية طرق إرشادية أخرى. لهذا يجب أن تولى إهتمام أكبر وينبغى تعويد الزراع على إستخدامها لاسيما فى ضوء التوسع فى برامج محو الأمية للكبار والتى من شأنها زيادة أعداد من يستطيعون القراءة والكتابة .

على أنه ينبغى أن يعتنى المرشد بالرد السريع الوافى على مايرد إليه من خطابات من قبل الزراع بالمنطقة بما يجعل المزارع يعترف ويتعود على إستخدام هذه الوسيلة السهلة .

الايضاح العملى بعرض النتائج

Result Demonstration

تضم طرق الإيضاح العملى فى الإرشاد الزراعى طريقتى الايضاح العملى بعرض النتائج Result Demonstration ، والايضاح العملى بالمشاهدة والتجربة Method Demonstration . والطريقة الأولى منها توجه أساسا للفرد ولو أنه من الممكن أيضاً أن تقام لمجموعة صغيرة من الزراع . لذا فسوف نناقشها

تحت طرق الاتصال بالأفراد . أما الطريقة الثانية وهى طريقة الإيضاح العملى بالمشاهدة والتجربة فهى تقدم أساساً للمجموعة لذا فسوف تناقش تحت طرق الاتصال بالجماعات . وعموما فان هاتين الطريقتين تعتبران من أقدم الطرق الارشادية وأوسعها إنتشاراً وأكثرها فاعلية . ويعتبر « مارتن » صاحب فكرة الايضاح العملى التى يرجع إليها الفضل فى تقدم العمل الارشادى وجعله أكثر فاعلية . وتعتمد طرق الايضاح العملى على النظرية القائلة « حين يسمع المرء عن شىء جديد فانه قد يتشكك فيه أو فى إمكانية تحقيقه ، ولكنه حينما يسمع عنه ويراه ويقوم بممارسته فانه غالباً سيقتنع به » . لذا فان طرق الايضاح العملى تعتبر من أفضل الطرق للتغلب على المقاومة الطبيعية لدى الناس بالنسبة لعملية التغيير .

المقصود بطريقة الايضاح العملى بعرض النتائج :

تعد طريقة الايضاح العملى بعرض النتائج ، كما سلف القول ، من طرق الاتصال بالأفراد ولو أنها ممكن أن تقام لتعليم مجموعة من الزراع . وتستخدم أساساً لخلق ثقة المزارع والمرشد الزراعى فى الارشادات الزراعية ، ولتوضيح قيمة وأهمية ومزايا تطبيق الأفكار والأساليب الزراعية العصرية وتفوقها على الأساليب التقليدية منها . وباستعمال هذه الطريقة يستطيع المرشد الزراعى أن يبرهن الزراع أو مجموعة من الزراع بأن ما يوصى به من أفكار أو أساليب أو خبرات زراعية محسنة يمكن تطبيقها فعلا تحت الظروف المحلية السائدة . وعادة يقوم بها المزارع تحت إشراف المرشد الزراعى .

خطوات تنفيذ الطريقة :

توجد عدة خطوات ينبغى إتباعها لضمان نجاح هذه الطريقة فى تحقيق

الأهداف المرجوه منها ، وهذه الخطوات هى :

١ — تحديد الغرض من إجراء هذه الطريقة والزراع أو الجمهور الذى يهمه مشاهدة نتائجها ،وأيضا تحديد الأسلوب أو المعاملة الزراعية الجديدة ، والمراد من الزراع مشاهدة نتائج تطبيقها .

٢ — رسم خطة لتنفيذ الطريقة ، ويراعى هنا إستشارة اخصائي المواد الارشادين والتأكد من إمكانية الحصول على الادوات والمواد والبيانات اللازمة لاجراء العرض .

٣ — إختيار من سيقوم بعرض وشرح نتائج التجربة بواسطة المرشد الزراعى فى المنطقة بمعاونة القـــادة المحليين ويراعى فى إختيار هذا الشخص أن يكون من القادة المحليين المحبوبين ، ويتمتع باحترام وثقة زملائه من الزراع ، وأن يتفهم جيـــداً دوره وكيفية آداء هذا الدور مع تزويده بكل ما يلزم من بيانات وتعليمات .

٤ — القيام بتنفيذ الايضاح طبقا للخطة الموضوعة .

٥ — الاشراف المنتظم من قبل المرشد لمكان الايضاح للتعرف على التقدم الحادث والتأكد من تنفيذ الخطوات كما هو مخطط لها من قبل .

٦ — الاعلام الواسع النطاق عن الايضاح من خلال وسائل الاعلام المختلفة وذلك لنقل صورة كاملة عما حققه الايضاح من نتائج وآثار لأكبر عدد ممكن من زراع المنطقة . مع عقد إجتماعات فى مكان العرض ويدعى لحضوره الزراع للوقوف على النتائج وإقناعهم بها .

٧ ـ الاحتفاظ ببيانات دقيقة عن الايضاح وتسجيل ما تم من إجراءات ، وما حققه الايضاح من نتائج وآثار .

٨ ـ المتابعة وتقييم النتائج ، وفيها تقييم النتائج فى ضوء الهدف من إجراء هذه الطريقة .

مزايا هذه الطريقة :

١ ـ تعطى ضمانا كافيا للمرشد بأن ما ينصح به من أساليب وأفكار محسنة يمكن تنفيذها من الناحية العملية وطبقا للظروف المحلية السائدة فى المنطقة .

٢ ـ تزيد من ثقة الزارع فى جهاز الارشاد الزراعى والمرشدين الزراعيين وفيما يقدمونه من نصائح وإرشادات .

٣ ـ تعتبر طريقة مفيدة فى إدخال وتقديم الأساليب والأفكار الزراعية الجديدة خاصة بالنسبة لغير المتعلمين من جمهور الزراع .

٤ ـ تفيد فى التعامل مع الزراع قليلى الاتصال بالجهاز الاشادى أو عديمى الاتصال به .

٥ ـ تساهم كثيرا فى اكتشاف القادة الريفيين المحليين .

قصور هذه الطريقة :

١ ـ تتطلب وقت وجهد ومال كثير سواء فى التخطيط والاعداد لها أو تنفيذها .

٢ ـ قد يصعب أحيانا إيجاد الشخص المناسب للقيام بالايضاح .

٣ ـ قد يتمكن عدد قليل من الزراع من رؤية أو زيارة مكان الايضاح فى الميعاد الأمثل .

٤ ـ غالبا ما تتأثر القيمة التعليمية لهذه الطريقة بسوء الأحوال الجوية أو العوامل الأخرى .

ثانيا : طرق الاتصال بالجماعات

Group Contact Methods

تمهيد :

طرق الاتصال بالجماعات هى تلك الطرق الإرشادية التى يتم فيها الاتصال بين المرشد الزراعى ومجموعة صغيرة نسبيا من الزراع أو ربات البيوت الريفيات. وعادة مايتم هذا الاتصال بين المرشد والمسترشدين وجها لوجه كما هو الحال فى الاجتماعات الارشادية والرحلات الاشادية والايضاح العملى بمشاهدة طريقة العمل وهى كلها من طرق الاتصال بالجماعات. وفى الواقع فإن الطرق الجماعية أكثر الطرق الارشادية استعمالا نظرا لإمكان النفوذ من خلالها إلى عدد كبير من الناس فى وقت معين وبتكاليف أقل نسبيا بمقارنتها بطرق الاتصال الفردى، هذا بالاضافة إلى ما للجماعة من تأثير كبير على سلوك واتجاهات الأفراد فيها فيمكن من خلال الجماعة إحداث تغييرات مرغوبه فى معارف الفرد واتجاهاته ومعتقداته ونظرته إلى الأمور وتقييمه للاشياء .

أما عن مدى تأثير طرق الاتصال بالجماعات فقد دلت نتائج الأبحاث (١)

---

(١) لنكولن كلسى وكانون هيون — الارشاد الزراعى — مرجع سابق — ص ص — ١٢٩ — ١٨١ .

التى أجريت فى هذا المجال على أن طرق الاتصال بالجماعات قد حققت حوالى ٢٦ ٪ من المجموع الكلى لتأثير طرق الارشاد ، وهى بذلك تتفوق عما حققته طرق الاتصال الشخصى .

ومن الطرق الشائعة فى الاتصال بالجماعات طريقة الايضاح العملى بالمشاهدة أو الممارسة ، الاجتماعات الارشادية ، الرحلات الارشاديه ويوم الحقل . وفيما يلى سنتناول كل من هذه الطرق بشىء من التفصيل :

الإيضاح العملى بالمشاهدة أو الممارسة

Method Demonstration

المقصود بطريقه الايضاح العملى بالمشاهدة او الممارسة :

تعد هذه الطريقة من أقدم طرق التعلم وتستخدم أساسا فى تعليم مجموعة من جمهور المسترشدين لمهارات أو خبرات زراعية جديده ولو أنه يمكن أن تقام بالنسبة لفرد واحد . وفيها يقوم المرشد بالايضاح فى حضور مجموعة من الزراع وليس القصد من هذه الطريقة إبراز مزايا أو تفوق أسلوب أو خبرة زراعيه مستحدثة عن أسلوب أو خبرة زراعية تقليديه ، وإنما الغرض الأساسى منها هو كيفية القيام بعمل أو تجربة زراعية معينة لمجموعة من القادة الريفيين المحليين أو من الزراع مثل الاستعمال الصحيح لآلة تعفير أو رش لمقاومة الحشرات أو معاملة البذرة أو زراعة البذور فى سطور ... الخ . وفيها يقوم المرشد بالشرح والتوضيح العملى عن كيفية القيام بعملية زراعية معينة خطوة إثر خطوة ينمت خلالها الزراع لما يقوله ويوضحه المرشد، وتتاح

للزراع عادة فرصة لتوجيه الأسئلة . وعندما تكون المجموعة صغيرة فى العدد فإنه يكون فى الإمكان السماح لكل فرد فيها بالقيام باجراء خطوات العملية بنفسه وبذا تكتمل عناصر التعلم الفعال وهى : الرؤية Seeing والسماع Hearing والعمل Doing.

خطوات تنفيذ الطريقة :

١ ـ تحديد العملية الزراعية المراد إيضاحها وتحديد المهارات والخبرات المراد إكسابها لجمهور الزراع عن طريق الايضاح .

٢ ـ تخطيط الايضاح بالتفصيل و تتضمن هذه الخطوة ما يلى :

ا ـ ترتيب خطوات الايضاح فى تسلسل منطقى

ب ـ تحديد النقاط الأساسية التى ينبغى التركيز عليها فى كل خطوة .

حـ ـ إعداد جميع الأدوات والآلات اللازمة لاجراء الايضاح مع توفير جميع الأدوات التعليمية ، ويجب أن تكون هذه الأدوات والآلات متوفرة فى البيئة وفى متناول الزراع حتى يمكنهم الحصول عليها واستعمالها فيما بعد فى مزارعهم .

٣ ـ التمرين على إجراء العرض و تتضمن هذه الخطوة ما يلى :

ا ـ قيام المرشد بالتمرين على إجراء العرض بمفرده قبل مواجهة الزراع للتأكد من مقدرته ولزيادة ثقته بنفسه .

ب ـ التأكد من أن الخطوات والنقاط المختلفة سوف تكون واضحة من وجهة نظر المسترشدين .

حـ - تحـــديد الوقت الذى سيستغرقه الايضاح مع التأكد من تخصيص وقت الرد على أسئلة الزراع واستفساراتهم .

٤ - تقديم الايضاح وتتضمن هذه الخطوة النقاط التالية :

ا - شرح الهدف من الايضاح مع توضيح إمكانية تطبيقه لحـــل مشكلة محلية معينة .

ب - شرح الموضوع خطوة بخطوة ولا مانع من إعادة الشرح إذا كانت هناك حاجة لذلك .

حـ - إستعمال ألفاظ بسيطة والتأكد من أن كل شخص من الحاضرين يرى ويسمع بوضوح .

د - إبراز النقاط الهامة والتركيز عليها مع إتاحة الفرصة أمام جمهور الزراع لتوجيه أسئلتهم بالنسبة لخطوة معينة قبل الإنتقال إلى خطوة أخرى .

هـ - إذا أعطى الإيضاح أمام مجموعة من القادة المحليين ممن سيقوموا بتكرارها أو إعادتها فينبغى التركيز على النقاط التعليمية الهامة .

و - إتاحة الفرصة لكل فرد من الحاضرين أو بعضهم بالعمل اذ سمح الوقت وتوفرت الإمكانيات .

ز - فى نهاية العرض يجب تلخيص خطوات العمل حتى تثبت فى أذهان الحاضرين .

٥ - التقييم والمتابعة :

ويقصد بذلك متابعة مدى تقبل جمهور الزراع للتجربة وخطوات الإيضاح ومدى اقبالهم على تنفيذها ومدى رضا الناس بالنسبة للإيضاح . وقد تدل نتائج المتابعة عن ضرورة إعادة الايضاح لغموض بعض خطواته وبالتالى عدم استيعاب جمهور الزراع لها .

مزايا هذه الطريقة :

١ ـ مناسبة للغاية لتعليم الزراع مهارات وخبرات جديدة .

٢ ـ تحفز وتحمس الزراع على التنفيذ الفعلى نظراً لما توفره من عناصر الرؤية والسمع والمناقشة والاشتراك الفعلى .

٣ ـ تعطى المرشد ثقة فى نفسه فى حالة قيامه وتنفيذه للايضاح بمهارة ،

٤ ـ يمكن بهـا التغلب على المقاومة الطبيعية التى يبديها النـاس بالنسبة لعملية التغيير .

قصور هذه الطريقة :

١ ـ قد لاتتمكن نسبة من جمهور المسترشدين من رؤية مايجرى من خطوات بوضوح .

٢ ـ قد تتطلب نقل معدات كثيرة الى مكان الايضاح أو الاجتماع .

٣ ـ تتطلب مهارات وكفاءات معينة قد يصعب توافرها فى كثير من المرشدين الزراعيين .

٤ ـ تحتاج الى مجهودات كثيرة وفى نفس الوقت مكلفة .

٥ ـ قد لاتصلح لإيضاح بعض الموضوعات .

الإجتماعات الأرشادية

Extension Meetings

يندرج تحت كلمة «اجتماعات» جميع أنواع الاجتماعات التى يعقدها المرشد الزراعى. والاجتماعات الارشادية متنوعة وعديدة : فمن ناحية الحجم مثلا تبدأ من اجتماع

عام قد يحضره المئات من الزراع ، ومن الناحية المكانية الجغرافية يمكن أن يعقد الاجتماع فى القرية أو المركز أو المحافظة أو على المستوى القومى ، أما عن شكل الاجتماع فإنه يتحدد حسب موضوعه وطبيعة معالجته . فقد يتحدث فى الاجتماع متحدث واحد أو قد يتحدث أكثر من متحدث ، وقد يعقب الحديث ندوة أو مناقشة مفتوحة ، وقد يكون الاجتماع فى صورة ندوة أصلا أو فى صورة مناقشة مفتوحة أو فى صورة تجمع بين الاثنين معا . أما على مستوى القرية فيمكن أن تعقد الاجتماعات الارشادية فى صالة الاجتماعات إذا كانت هناك صالة مخصصة لذلك أو يمكن عقدها فى منزل أو جرن أو حقل . وهناك أنواع خاصة من الاجتماعات غالبا ما تسمى أو توصف بما تهدف إليه الاجتماعات مثل اجتماع لجنة تخطيط البرنامج الارشادى ، اجتماع توزيع الجوائز على الزراع المتازين ... الخ .

والاجتماعات الارشادية العامة تتيح الفرصة أمام أعداد كبيرة من الزراع لاكتساب معارف ومعلومات وأفكار جديدة . والاسلوب الجماهى بصفة عامة يساعد على تبادل واقتسام الخبرات والمعارف بين الناس وبالتالى تزداد فاعلية التعلم ، كما ان الاجتماعات تتيح الفرصة لتطوير وتنمية القادة المحليين وتفهم السياسة الزراعية والمشاكل العامة كما أنها فرصة للترفيه والاتصالات الاجتماعية . وعموما فإن الاجتماعات الارشادية تساهم مساهمة كبيرة فى إنجاح برامج وأنشطة الارشاد الزراعى وذلك إذا ما استفيد منها على الوجه الأكمل .

خطوات تنفيذ الطريقة :

يتضمن التنفيذ الجيد للاجتماعات الارشادية بصفة عامة عدة خطوات ، ولو أنها قد تختلف على حسب نوع والهدف من عقد الاجتماع :

١ ـ تحديد الغرض الدقيق من الاجتماع ، وأيضا تحديد فئة المسترشدين الذين نريد الوصول إليهم وقد يكون الغرض من عقد الاجتماع واحد أو أكثر من الاغراض الآتية : تنمية اهتمام الزراع بشأن فكرة أو أسلوب زراعى محسن ، نشر بيانات عنها ، تغيير اتجاهات الزراع تجاه مشكلة معينة ، شرح السياسة الزراعية ومناقشة المشاكل العامة، تحديد أنشطة البرنامج الارشادى وخطة تنفيذه ، تنمية القيادة وإتاحة الفرصة للتلاقى الاجتماعى .

٢ ـ تخطيط الاجتماع وتتضمن هذه الخطوة ضرورة مراعاة الاعتبارات التالية :

أ ـ تحديد عدد الاجتماعات اللازمة لتحقيق الهدف النهائى من الاجتماع وتحديد أماكن عقدها والتواريخ المحتملة لها .

ب ـ مناقشة ترتيبات عقد هذه الاجتماعات مع القادة المحليين والاتفاق على دور كل منهم .

جـ ـ اختيار المتحدثين والاخصائيين الذين سيستعان بخبراتهم فى هذه الاجتماعات .

د ـ عمل الدعاية الكافية للاجتماع وإثارة اهتمام جماهير الزراع بالمنطقة بموضوعه وذلك لضمان حضور أكبر عدد ممكن من جمهور المسترشدين الذين نرغب فى توصيل المعلومات اليهم من خلال هذه الاجتماعات .

هـ ـ تحديد الوقت الذى سيستغرقه الاجتماع مع ضرورة التزام جميع المتحدثين بالوقت المخصص لكل منهم .

٣ ـ تنفيذ الاجتماع وتتضمن خطوة التنفيذ ما يلى :

أ - رئيس الاجتماع ، وقد يكون المرشد أو أحد القادة المحليين ، يقوم بافتتاح جلسة الاجتماع .

ب - ينبغى ألا تأخذ كلمات المجاملات والافتتاحيات إلا أقل وقت ممكن حتى لا يمل الجمهور قبل الدخول فى لب موضوع الاجتماع .

حـ - تقديم برنامج الاجتماع بطريقة منظمة والتى قد تختلف باختلاف نوع الاجتماع وسواء هو محاضرة ، أو مناقشة ، أو عرض فيلم ... الخ .

د - فى الوقت المناسب يعرض على الحاضرين الموضوعات التى يحتاج فيها إلى اتخاذ قرار .

هـ - عند نهاية الاجتماع يجب أن يقوم رئيس الاجتماع بتلخيص ما دار فيه وإعادة ذكر أهم النقاط التى أثيرت فيه والنتائج والقرارات التى توصل اليها المجتمعين.

- الاعلان عن وتقييم نتائج الاجتماع :

وتتضمن هذه الخطوة الاعلان عما دار فى الاجتماع ونتائجه عن طريق وسائل الاعلام كالراديو والصحف والمجلات المحلية إن وجدت . وأيضا تقييم نتائج الإجتماع لتحديد مدى رضا الناس عن الإجتماع وما حققه .

مميزات هذه الطريقه :

١ - يمكن عن طريقها الاتصال بأعداد كبيرة من جمهور المسترشدين .

٢ - يمكن تطبيقها عمليا بالنسبة لكافة الموضوعات الزراعية .

٣ - تعترف بالغريزة الطبيعية لدى الأفراد بحبهم للتجمع والتشاور والحديث مع بعضهم البعض .

٤ - سيكولوجية الجماعة تنشط وتسهل عملية الإقتناع وتدفع التنفيذ .

٥ - فعالة فى التأثير على تبنى كثير من الأساليب المستحدثة بتكاليف أقل نسبيا .

قصور الطريقه :

١ - التباين الكبير فى خصائص وإهتمامات وخبرات المسترشدين قد ينشأ عنه صعوبة فى تعليمهم بفاعلية .

٢ - قد يتعذر إيجاد مكان مناسب لعقد الإجتماع .

٣ - ربما تتطلب مجهود كبير وأعمال ليلية من المرشد .

٤ - قد يصبح عقد الإجتماع غاية فى حد ذاته بدلا من العمل على تحقيق الغرض الاساسى من الإجتماع .

الرحلات الإرشادية

Extension Tours

تعتبر الرحلات من الطرق الإرشادية الهامة للاتصال بالجماعات إذ عن طريقها تتمكن مجموعة من جمهور المسترشدين تحت أشراف المرشد الزراعى من التجمع والانتقال سويا للاطلاع ومشاهدة والوقوف على نتائج تبنى الأساليب الزراعيه المستحدثه فى مواقع تنفيذها الحقيقية ، أو لتمكين الزراع من زيارة إحدى محطات التجارب الزراعيه ، أو إحدى القرى النموذجية ، أو إحدى المزارع أو البساتين الناجحه للتعرف على ما يجرى بها وأسباب نجاحها ، أوزيارة أحد المعارض الزراعيه ، أو أحد الأماكن الهامة من الناحية التاريخيه أو الناحية الثقافية .

ولكى تحقق الرحلات الإرشادية الأغراض المرجوة منها ، فإن ذلك يتطلب توفير مقومات النجاح لها ومن الأشياء التى ينبغى مراعاتها فى هذا المجال ما يلى :

١ ـ **تحديد الغرض والتخطيط للرحلة :** وفيها يحدد بوضوح الغرض من الرحلة ، وتحدد الأماكن التى ستزار ، والأشياء المراد رؤيتها أو تعلمها ، وأيضا تحديد تكوين المجموعة ، وينبغى أن يناقش المرشد مع الأعضاء المشتركين فى الرحلة جميع التفصيلات المتعلقة بها ، كذا الاتصال بالجهات المزمع زيارتها وأخذ التصاريح اللازمة . وتشتمل هذه الخطوة أيضاً على إعداد برنامج مكتوب يخطة الرحلة شاملا مواعيد وأمكنة الزيارات ، طريقة الانتقال ، الاقامة وغير ذلك من الترتيبات التى ستتضمنها الرحلة .

٢ ـ **أثناء الرحلة :** يجب أن تتاح الفرصة أمام كل مشترك فى الرحلة ليرى ويسمع ويناقش كل ما يعرض عليه فى أماكن الزيارة ، وينبغى أيضاً تخصيص وقت من الزيارة لتوجيه الأسئله والاستفسارات . ومن المستحسن تجنب أزدحام وحشد برنامج الزيارة بأشياء كثيرة ، وربما يفيد فى إجراء الزيارات أن تنقسم المجموعة الكبيرة الى مجموعات صغيرة فى العدد مع تعيين مسئول عن كل مجموعة من أفرادها على أن يجتمع جميع الأعضاء بعد الزيارة لمناقشة ما شاهدوه .

٣ ـ **المتابعة :** تشجيع أعضاء الرحله على تقييم الرحله سواء من حيث طريقة تنظيمها أو ما حققته من نتائج وآثار ، مع ملاحظة حفز الزراع على تنفيذ ما شاهدوه واقتنعوا به أثناء الرحله .

مميزات الرحلات :

١ ـ طريقة ممتازة فى إقناع الزراع لأنها تتيح أمامهم الفرصة للالمام ومشاهده نتائج تبنى الأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة فى مواقعها الحقيقية ، فضلا عن تزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات المفيده .

٢ ـ تحفز وتعمل على إثاره اهتمام الزراع للاخذ بالأساليب والأفكار الزراعية العصرية فى جو غير رسمى .

٣ ـ تعمل على توسيع آفاق المشتركين فيها وتزيد من ثقافة ومعارف الناس .

٤ ـ تساعد فى تنمية علاقات طيبة وفهم أفضل بين المشتركين فيها بعضهم ببعض وأيضا بينهم وبين المرشد الزراعي .

٥ ـ تساعد فى اكتشاف وتنمية القيادات المحلية .

قصور الرحلات :

١ ـ مكلفة وتتطلب وقت وجهود كبير فى التخطيط والإعداد لها .

٢ ـ صعوبة تحديد مواعيد وترتيبات يتفق عليها جميع من يشترك فى الرحلة.

٣ ـ إذا أسىء تخطيطها أو تنفيذها فقد يترتب على ذلك نتائج عكسية .

يوم الحقل

Field Day

هو عبارة عن اجتماع يحضره ممثلين عن الزراع والقادة المحليون وممثلين عن المؤسسات والهيئات الزراعية أو الريفية بالمنطقة . وهذا الاجتماع يعقد بناء على دعوة من جهاز الارشاد الزراعى بالمنطقة لزيارة أحد المزارع الناجحة أو إحدى محطات التجارب الزراعية القريبة .

وغالبا ماتتضمن هذه الدعوة تمضية يوم كامل بالمحطة أو المزرعة المختارة ليتعرف الزراع بأنفسهم عن كيفية إجراء التجارب والبحوث ، وكيف تطبق نتائج الأبحاث . أو إبراز مزايا وتفوق الاساليب الزراعية العصرية عن الاساليب التقليدية . وعادة ما يقوم بالشرح والايضاح مجموعة من الاخصائيين الزراعيين . وبعد ذلك يجتمع الحاضرون حيث تلقى عليهم محاضرات مبسطة تتاح بعدها الفرصة أمام الزراع للسؤال أو الاستفسار عن أى شىء يعن لهم .

وعادة ما تنظم إجتماعات « أيام الحقل » لعدد صغير نسبيا من الزراع أو القادة الريفيين المحليين على أمل أن يقوم هؤلاء بسرد ما شاهدوه وسمعوه وتعلموه على زملائهم .

مزايا الطريقة :

١ — يعتبر يوم الحقل ذو اهمية كبيرة من الوجهة الإرشادية حيث يستخدم به العديد من طرق الارشاد كالاجتماعات والايضاح العملى بالمشاهدة أو بعرض النتائج وكذا إستخدام الكثير من الوسائل والمعينات السمعية والبصرية.

٢ — الفائدة التى تعود على الزراع من قيامهم بمشاهدة حقول الأبحاث ومحطات التجارب الزراعية ومقابلة رجال البحث الزراعى العلمى وتوجيه الأسئلة لهم ومناقشتهم .

٣ — تحفز الزراع وتدفعهم نحو تنفيذ والأخذ بالتوصيات الارشادية والأساليب الزراعية المحسنة.

ومن أبرز قصورها أنها تحتاج إلى ترتيبات معينة وتخطيط جيد بالإضافة إلى أنها مكلفة نسبيا .

ثالثا : طرق الإتصال بالجماهير

Mass-Media Methods

تعريفها :

بالاضافة إلى طرق الأتصال بالأفراد وطرق الاتصال بالجماعات توجد طرق الاتصال بالجماهير والتى تمكن رجال الإرشاد من زيادة فاعلية مجهوداتهم التعليمية.

مبوعات الارشادية بأنواعها المختلفة ، والخطابات الدورية والبرامج الاذاعية التليفزيونية والمعارض والملصقات ، كلها طرق إتصال جماهيرية ولكنها تعمل

فى نفس الوقت على تدعيم وتعضيد طرق الاتصال الفردى والجماعى . ومن خلال طرق الاتصال بالجماهير يمكن نشر المعلومات والأفكار الزراعية المستحدثة إلى جماهير كبيرة ومتباينة من الزراع . وذلك دون أى قيود أو ترتيبات خاصة أو إمكانيات كبيرة . ومع إن كثافة الاتصال والمجهود التعليمى الذى يحدث من خلال طرق الإتصال بالجماهير يعتبر أقل نسبيا ، إلا أن الاعداد الكبيرة من الناس الذى تيسر هذه الطرق الإتصال بهم بالإضافة إلى إنخفاض التكاليف يتغلبان على نقص كثافتها . هذا بالإضافة إلى صلاحية بعض طرق الإتصال بالجماهير فى توعية وتثقيف وتوجيه الزراع فى حالات الأزمات أو الظروف الطارئة كحثهم مثلا إلى مضاعفة مجهوداتهم لمقاومة آفة معينة أو اتخاذ إجراءات معينة لوقاية مزروعاتهم .

أما عن مدى تأثير طرق الاتصال بالجماهير فقد أوضحت نتائج (١) إحدى الدراسات التى أجريت بالولايات المتحدة الأمريكية على أن هذه الطرق تحقق حوالى ٣٧,٥ ٪ من المجموع الكلى لتأثير طرق الارشاد وهى بذلك تتفوق فى التأثير على كل من طرق الاتصال الفردى والجماعى ، ومن ذلك يمكن استنتاج أهمية الدور التى تلعبه طرق الاتصال الجماهيرية . على أنه ينبغى أن ندرك أن تأثير وكفاءة هذه الطرق الجماهيرية تتفاوت من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، وعموما فان طرق الاتصال بالجماهير تزيد فى فاعليتها وكفاءتها الارشادية فى المجتمعات المتقدمة عنها فى المجتمعات النامية أو المتخلفة .

ومن طرق الاتصال بالجماهير الشائعة الخطابات الدورية ، والمطبوعات الارشادية ، والراديو ، والتليفزيون ، والملصقات والمعارض . وفيما يلى سنتناول كل من هذه الطرق بشىء من التفصيل .

---

(١) لنكولن كلى وكانون هيرن — الارشاد الزراعى — مرجع سابق — ص ص — ١٧٩ — ١٨١ .

الخطابات الدورية

Circular Letters

تعتبر الخطابات الدورية نوع من المكاتبات المنتظمة التى يوجهها المرشد إلى جمهور المسترشدين. وتستعمل فى حمل وتوصيل رسالة إرشادية معينة وذلك لأكبر عدد ممكن من جمهور الزراع. وعموما تستخدم الخطابات الدورية أما لاعلام الزراع أو تذكيرهم ببعض الأمور أو الأنشطة التى سوف يجرى تنفيذها فى المنطقة مثل إقامة معرض أو عقد إجتماع إرشادى أو خلافه. ويمكن أن تستعمل الخطابات أيضاً فى توصيل رسائل محددة للزراع عن موضوع زراعى معين أو تنبيه الزراع عن فكرة أو أسلوب زراعى جديد. وتعتبر الخطابات الدورية طريقة سريعة فعالة ورخيصة نسبياً فى حث الزراع على تبنى الأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة التى يعمل الارشاد الزراعى على إدخالها وإقناع جمهور الزراع بتطبيقها.

خطوات التنفيذ:

١ — يحدد الغرض من الخطاب الدورى وكذا تحدد فئة الزراع الذين يراد الوصول إليهم عن طريق الخطاب الدورى:

فى هذه الخطوات ينبغى أن نتساءل ما هو الغرض من الخطاب — هل هدفه هو حث الزراع إلى فعل شىء ما، أو لزيادة معارفهم أو لتنمية وإثارة انتباههم أو لتغيير إتجاهاتهم تجاه شىء ما ... الخ.

٢ — تخطيط الخطابات الدورية:

وهنا ينبغى أن يؤخذ فى الاعتبار أن يخدم الخطاب لغرض هام ومحدد، وأن ترسل فى الوقت المناسب، ويهتم بموضوع أو مشكلة تهم جمهور الزراع فى

المنطقة . وتتناول خطوة التخطيط كذلك تحديد عدد الخطابات الدورية التى يلزم إرسالها بالنسبة لموضوع معين أو مشكلة معينة وتحديد التواريخ المحتملة لارسالها. كما تتناول هذه الخطوة إعداد قائمـــة بأسماء وعناوين الزراع المراد وصول الخطابات اليهم.

٣ ــ كتابة الخطابات وإعداد النسخ اللازمة منها وتوزيعها على الزراع :

ويراعى فى كتابة الخطاب الدورى أن يكون جذاباً ملفتا للنظر والانتبـاه ، ولا بأس من استعمال الرسوم أو الصور أو الكاريكاتير ويراعى طبعه على ورق مناسب ويركز على الهدف أو الغرض من إرساله مستعملا أسلوبا سهلا مبسطاً وواضحا ومباشراً .

ويذكر كل من كلسى وهيرن (1) Kelsey and Hearne أن العنـــاصر الأساسية للخطاب الدورى هى :

١ ــ تحية مناسبة .
٢ ــ مدخل يثير إهتمام القارىء .
٣ ــ موضوع الرسالة مصاغ بطريقة تبرزه وتحمس على تبنيه أو اتباعه .
٤ ــ خاتمة تحفز المزارع على العمل الفورى .

مزايا الخطابات الدورية :

١ ــ يمكن أن تصل الى جمهور كبير من الناس بسرعة وبتكاليف منخفضة نسبيا.

---

(1) Kelsey and Hearne, Cooperative Extension Work, op. cit., p. 326.

٢ - تحوى معلومات وأحاديث لهم الزراع أو على الأقل فئة منهم ، بالإضافة الى أنه يمكن الاحتفاظ بها للرجوع اليها عند الحاجة

٣ - تلائم وتناسب مجالات ومواضيع زراعية متعددة .

٤ - تعضد وتزيد من فاعليه وكفاءه الطرق الإرشاديه الأخرى

قصور الخطابات الدورية :

١ - تتطلب معدات خاصة قد يصعب توافرها ، وموظفين إداريين مهرة يندر وجودهم فى معظم المكاتب الارشادية .

٢ - تفشى الأمية على نطاق واسع بين جمهور الزراع يحد من استعمالها وانتشارها والاستفادة منها .

٣ - تكرار استعمالها قد يؤدى إلى قلة الاهتمام بها من قبل جمهور الزراع .

المطبوعات الأرشادية

Extension Publications

تعتبر المطبوعات من أهم طرق الاتصال الجماهيرية وتضم المطبوعات الارشادية كل ما إعتمد على الكلمات المكتوبة فى توصيل الرسائل الارشادية للزراع . وبالرغم ما للكلام المكتوب أو المطبوع من تأثير كبير على النفس ويميل الناس بصفه عامة إلى تصديقه ، إلا أن قيمة وفاعلية هذه المواد فى وضعنا الحالى تعتبر محدودة نسبياً نظراً لارتفاع نسبة الاميه بين الزراع وهو الوضع الذى يؤمل تغييره بالتوسع فى برامج محو الامية وتعليم الكبار والتى ستعمل بدورها على زيادة فاعلية المطبوعات كطريقة ارشادية هامة

والمطبوعات الارشادية من حيث وقت إصدارها قد تكون دورية أو غير

دورية ، ومن حيث نوعها قد تكون فى شكل نشرة خفيفه — أو نشره فنية — أو مجلة إرشادية - أو نشرة ارشاديه أو تقارير الخ ... ولكل منها غرض معين . وعموما فان الغرض من إصدارها هو توصيل مادة أو موضوع معين إلى جمهور الزراع ، خاصة الفئة التى تستطيع منهم فهم واستيعاب مايجىء فيها .

الخطوات الرئيسية فى تنفيذ المطبوعات الأرشادية (النشرات والمجلات) :

من المعروف أن كتابة وإخراج النشرة أو المجلة فن كبير يحتاج من القائمين عليها دراية عميقة ودقه متناهية فى اختيار الموضوعات التى تنشرفيها ، بحيث يكون الموضوع جديدا محدداً ومفيداً يقدم لجمهور القراء معلومات وحقائق يعتقد أنهم فى حاجة اليها ، ويمكن تلخيص الخطـــوات الرئيسية فى تنفيذ المطبوعات الارشادية فى ثلاث خطوات هى التخطيط ، التحرير والأخراج ، والتوزيع :

١ - مرحلة التخطيط للنشرة أو المجلة وتتضمن مايلى :

ا - تحديد الغرض من اصدار النشرة أو المجلة مع تحديد نوع النشره .

ب - تحديد نوع الجمهور الذى سيستفيد من النشرة أو المجلة .

حـ - تحديد نوع المعلومات التى ستتضمنها النشرة أو المجلة .

٢ - مرحلة تحرير النشرة واخراجها :

وهنا ينبغى توضيح ما إذا كانت النشرة ستعتمد على الكلمات فقط أو الكلمات والصور معا - وينبغى على محرر النشرة أو المجلة أن يختار الأسلوب المناسب لجمهور القراء ، وأن يصيغ موضوعه صياغة جيدة ودقيقه .

وبعد الفراغ من كتابه النشرة أو المجلة يعهد بها إلى الفنيين فى الاخراج حتى تخرج فى القالب الجذاب الذى يزيد من إقبال جمهور الزراع على اقتنائها وقراءتها.

٣ — مرحلة التوزيع :

وفيها يراعى وصول النشرة أو المجلة فى النهاية إلى الزراع الذين صدرت المجلة أو النشرة من أجلهم . ولكى يتحقق ذلك فإنه يجب أن يتم توزيع النشرات أو المجلات بطريقة منظمة وحسب خطة مدروسة ، لا أن يتم بالطريقة العشوائية المرتجلة ، فليس من المهم إطلاقاً عدد النشرات الموزعة ، بل المهم هو عدد القراء الفعليين لها ومدى استفادتهم منها .

مميزات الطريقة :

١ — الناس عموما تميل إلى تصديق كل ما هو مكتوب أو مطبوع .

٢ — تعد مصدراً موثوقا به للمعلومات .

٣ — يمكن قراءتها فى أوقات الفراغ ويمكن أيضاً الرجوع إليها فى أى وقت .

٤ — تكمل وتعضد وتزيد من فاعلية الطرق الأخرى مثل البرامج الإذاعية والتليفزيونية والاجتماعات .

٥ — عادة ما تكون البيانات والمعلومات المنشورة بها محددة ومنظمة مما يعمل على سهولة فهمها واستيعابها .

٦ — تفيد فى عملية تبنى الأساليب والأفكار الزراعية العصرية بتكاليف منخفضة نسبياً .

قصور الطريقة :

١ — غير مناسبة للاتصال بالزراع الأميين أو محدودى التعليم منهم .

٢ — تتطلب باستمرار تجديد ومراجعة حتى تساير أحدث نتائج البحوث العلمية .

٣ — المعلومات والبيانات المنشورة غالباً ما تأخذ الصبغة العامة ، لذا فقد لا تلائم الظروف المحلية فى منطقة معينة .

٤ — طريقة غير شخصية للاتصال وتبعا لذلك فهى تفتقر إلى تأثير الاتصالات الشخصية .

٥ — تلقى الكلمة المكتوبة منافسة قوية من وسائل الاتصال الأخرى .

٦ — تتطلب مجهوداً كبيراً فى التخطيط والتحرير بالإضافة إلى صعوبة التوزيع.

٧ — يغفل الكثير من الكتاب مستوى تعليم القارىء الموجهة إليه النشرة أو المجلة ومدى إلمامه باللغة ومدى قدرته على تفهمها ، وهى كلها أمور تنفر القارىء من القراءة .

الراديو

Radio

تحتل الإذاعة مركز الصدارة كوسيلة أعلام جماهيرية تصل إلى أعداد كبيرة من الناس فى أى وقت وبأقل التكاليف . وقد تضاعفت أهمية الإذاعة فى وقتنا الحاضر بعد الانتشار الواسع النطاق لأجهزة الراديو الترانزستور . ومن وجهة النظر الارشادية تعتبر البرامج الإذاعية الزراعية وسيلة هامة من وسائل إرشاد الجماهير يستمع إليها عدد كبير من الزراع وأسرهم . ومن المعروف أن أهل الريف على اختلاف مستوياتهم يحبون الراديو وكل ما يذاع فيه بدرجة كبيرة ويرجع السبب فى ذلك لأن الراديو يعتبر مصدراً للترفيه والأخبار والمعلومات .

وفى جمهورية مصر العربية أصبحت الإذاعة من أهم وسائل إرشاد الزراع عن طريق ما يقدم فيها من برامج إرشادية عديدة . أما عن المواضيع التى يمكن أن تتضمنها برامج الإذاعة الارشادية فهى كثيرة ومتنوعة فقد تشتمل على :

تعريف الزراع بالقوانين واللوائح الزراعية والفائدة التى ستعود عليهم من احترامها وتطبيقها ، التطبيق الناجح من قبل الزراع لنصائح وتوصيات الأرشاد راعى والنتائج التى حصلوا عليها ، البرامج الارشادية، شرح السياسة الزراعية، العمل عـــلى تغيير اتجاهات وعادات الزراع نحو التمسك بالقديم والتشكك فى الجديد ، الرد على أسئلة واستفسارات الزراع ، توعية الزراع لمواجهة المشكلات الطارئة وذلك بتوجيه أنظارهم إليها وتزويدهم بالإرشادات المناسبة فى أسرع وقت ممكن .

وإذا كان الوصول إلى أهل الريف قـــد أصبح سهلا وميسورا عن طريق الأذاعة ، فواجبنا هو إعداد البرامج والموضوعات الإذاعية الارشادية بطريقة تيسر للمزارع العادى فهمها واستيعابها وبالتالى تنفيذها .

ومن الوسائل التى تجعل الاذاعة الارشادية ناجحه ما يلى :

١ ــ اختيار الموضوع المناسب لإذاعته فى الوقت المناسب .

٢ ــ ينبغى أن تكون الاذاعة فى مواعيد محددة ومعروفة إذ أن البرنامج الذى يقدم بانتظام يبعث على التعود المنتظم للاستماع .

٣ ــ أن تقدم مثل هذه البرامج فى الفترة المسائية حتى يتمكن جميع أفراد الأسرة الريفية فى الاستماع لما يقدم فى هذه البرامج .

٤ ــ استعمال لغة بسيطة وسهلة وواضحة .

٥ ــ تركيز الموضوع وفى نفس الوقت توفيته بالفكرة والمعلومات المطلوب نشرها وإذاعتها .

٦ ــ ينبغى ألا يقتصر عرض المواد أو الموضوعات الإذاعية على الأحاديث ومجرد إلقاء المعلومات ، وإنما يجب التنويع فيمكن عرض وتقديم المواد فى صورة تمثيليات أو فى شكل ندوات أو مناظرات ... الخ .

٧ — أن يتضمن البرنامج بعض الفقرات الترفيهية القصيرة وأن أمكن موعظة دينية .

٨ — تخصيص جزء من وقت البرنامج للرد على أسئلة الزراع واستفساراتهم .

٩ — العمل على إشراك الزراع والقادة المحليين فى البرامج المذاعة حيث أن هذا من شأنه أن يضفى عليها بعض الجوانب الواقعية .

مميزات الطريقة :

١ — يمكن عن طريق الإذاعة الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس بأسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف .

٢ — توعية الزراع ولفت أنظارهم لمواجهة الظروف الطارئة .

٣ — يمكن عن طريق الإذاعة الوصول إلى قطاع كبير من الزراع ممن يعيشون فى مناطق أو قرى نائية مما يتعذر الوصول إليهم بأى من الوسائل أو الطرق الارشادية الأخرى .

٤ — وسيلة فعالة وملائمة للاتصال بمن لايستطيعون القراءة والكتابة وبالتالى يتعذر عليهم الانتفاع من الارشادات المكتوبة .

٥ — يمكن إشراك الزراع والقادة المحليين فى تقديم بعض فقرات البرنامج مما يضفى عليه نوع من الواقعية .

قصور الطريقة :

١ — عدم توافر المحطات الاذاعية المحلية وبالتالى يصعب إعداد برامج تناسب وتلائم المناطق المختلفة .

٢ ــ قد ينصب إهتمام الزراع على البرامج الترفيهية وإهمال الاستماع إلى البرامج الإذاعية الارشادية .

التليفزيون

Television

يعتبر التليفزيون من الوسائل التعليمية العصرية التى أستخدمت بنجاح كبير فى أعمال الإرشاد الزراعى فى الدول المتقدمة ، وفى نفس الوقت يعد أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية فاعلية وتأثيرا . ويمتاز التليفزيون عن الراديو بكون الصوت يخرج مدعما بالصورة وهذا يتيح للشاهد فرصة استخدام حاستا السمع والبصر مما يزيد كثيرا فى سرعة وفاعلية تعلمه .

ويمكن أن يكون التليفزيون وسيلة تعليمية إرشادية فعالة لاسيما إذا أستخدم فى التجارب التوضيحية وإبراز تفوق الأساليب الزراعية العصرية بالنسبة للاساليب التقليدية ،هذا بالاضافة إلى إعلام وتوعية الزراع عن الأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة بأسلوب واضح وبصورة مقنعة مع إثارة حماس الزراع وحفزهم على تبنيها .

وكل ما سبق ذكره ومراعاته بالنسبة للبرامج الإذاعية الارشادية ينبغى أن يراعى بالنسبة للبرامج التليفزيونية ، وبالإضافه إلى ذلك ينبغى فى تصوير البرامج التليفزيونية العناية بابراز وبيان الفكرة المراد إيضاحها .

مزايا التليفزيون :

١ — يعتبر أقرب وسائل الاتصال بالجماهير من طرق الاتصال المباشر والذى يتم وجها لوجه .

٢ — المشاهد للبرامج التليفزيونية يستخدم حاستا السمع والبصر فى وقت واحد وهذا يزيد كثيرا من فاعليتها فى عملية التعلم .

٣ — يمكن التحكم فى سرعة عرض الأشياء مما يمكن من التركيز على النقاط الهامة أو العمليات الرئيسية .

٤ — يمكن عرض العمليات أو الاحداث التى تستغرق وقتا طويلا فى مدة قصيرة .

٥ — وسيلة فعالة فى حث واقناع الزراع بتبنى الافكار المستحدثة .

قصور التليفزيون :

١ — بالنسبة لجمهورية مصر العربية فإن فائدة التليفزيون بالنسبة للارشاد الريفى بصفة عامة ما زالت محدودة للغاية نظرا لقلة إنتشاره فى القرى فى الوقت الحاضر على الأقل .

٢ — كثير من الزراع قد يفضلون مشاهدة البرامج الترفيهية عن البرامج الزراعية .

٣ — إعداد وتجهيز البرامج التليفزيونية الارشادية يحتاج لوقت وجهد وأموال كثيرة ومهارات خاصة فيمن يقومون بتقديمها .

الملصقات

Posters

كثيرا ما تصنف الملصقات كطريقة إرشادية مستقله ولو أنه فى بعض الأحيان تستخدم كوسائل معينة فى توصيل رسالة إرشادية محددة. والملصق عبارة عن لوحة مصورة من الورق مقاس ٥٠ × ٧٠سم أو أكبر وعادة ما يكتب عليه عبارة أو جملة قصيرة يراعى فيها البساطة والوضوح والجاذبية . ويعلق الملصق فى الأماكن العامة التى يكثر تردد الناس عليها أو على جوانب الطرق الرئيسية . ويصمم الملصق بحيث يجذب إنتباه المارة عن فكرة أو موضوع معين وتحميسهم لتعضيد هـذه الفكرة أو لتمكينهم من الحصول على معلومات موجزه تتعلق بموضـوع ما أو لحفزهم وحثهم على تنفيذ شيئا ما .

خطوات تنفيذ الطريقة :

١ ـ التحديد الدقيق للجمهور المراد الوصول اليه عن طريق الملصق ، وكـذا تحديد موضوع أو فكرة الملصق بوضـوح ، وأيضا تحديد الشىء المطلوب من الناس تنفيذه أو القيام به .

٢ ـ تكتب العباره أو الكلمات والصور التى تعبر عـن الرسالة الإرشادية ببساطة ووضوح .

٣ ـ توضع الرسالة فى عبارة موجزة وواضحة ومعبرة ، مع توضيح الفكره الرئيسية عن طريق الرسوم والصور ، مع الأخذ فى الاعتبار أن تكون الكلمات والرسوم مصممة بطريقة جذابه تسترعى إنتباه المارة من نظرة واحدة سريعة .

٤ ـ تنفيذ الملصق ، ومن الأعتبارات التى ينبغى مراعاتها فى إعداد وتنفيذ ملصقات جذابة ناجحة ما يلى

ا - استخدام الألوان الزاهية والمتناسقة فى توضيح وإبراز الفكرة وذلك لإثارة انتباه ولفت نظر جمهور المسترشدين .

ب - اشتمال الملصق على فكرة واحدة يسهل استيعابها بمجرد النظر اليها .

حـ - يراعى أن تكون الكلمات مختصره وواضحة والعبارة موجزة حتى يتمكن المارة من فهم الرسالة فى لحظة عابرة .

د - ينبغى أن يحث الملصق الجمهور على اتخاذ خطوة ايجابية .

هـ - أن يصدر الملصق عن جهة رسمية يثق الناس فيها .

واذا ما أريد من الملصق نسخ كثيره فإنه يمكن إعدادها عن طريق الطباعة بالحرير أو الطباعة بالاوفست ، أما اذا أريد عدد قليل منها فيمكن أن يقوم بإعدادها الفرد نفسه أو فنان .

مميزات الطريقة :

١ - تعضد وتزيد من فاعلية الطرق الارشادية الأخرى .

٢ - طريقة مفيدة فى جذب انتباه وتنبيه جمهور الزراع نحو الأفكار والأساليب الزراعية المحسنة ، أو حث الزراع للقيام بإجراء ما ، أو تحذيرهم من أخطار آفة زراعية معينة ... الخ .

٣ - يمكن أن تصل الرسالة الإرشادية إلى أعداد كبيرة من جمهور المسترشدين بتكاليف رخيصة .

٤ - يمكن انتاجها محليا بتكاليف معقولة .

قصور الطريقة :

من أهم قصور هذه الطريقة أن يدب الملل إلى نفوس المسترشدين من رؤية نفس الملصق فى مواقع متعددة . كما أن المبالغة فى استعمال أو الاعتماد على الملصقات قد يأتى عنه نتائج عكسية تتمثل فى اتخاذ الناس مواقف ضد الفكرة أو التوصية الواردة فيها .

المعارض

Exhibits

تعتبر المعارض من الطرق الإرشادية الجيدة والتى ثبت نجاحها فى كثير من دول العالم ، والمعرض عبارة عن عرض منظم للنماذج والعينات والرسوم التوضيحية والبيانات والملصقات وغيرها والتى تعرض على جمهور الزراع بقصد التأثير فيهم وبالتالى تغيير سلوكهم . ويمكن عن طريق المعارض أن يلمس الزراع بأنفسهم مدى التقدم الحادث فى شتى المجالات الزراعية والتعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث فى الزراعة ، وفى اطلاعهم على النتائج الطيبة التى يمكن الحصول عليها فى حالة الأخذ وتطبيق الافكار والأساليب الجديدة ، هذا بالاضافة إلى أن المعارض تعمل على خلق روح المنافسة بين الهيئات أو الأفراد المشتركين فيها مما يؤدى فى النهاية الى جودة واتقان العمل والانتاج .

وعادة ماتقام المعارض الزراعية المركزية على المستوى القومى، أما المعارض الزراعية الاقليمية والمحلية فإنها تقام بعواصم المحافظات أو المراكز وعادة يساهم فى اقامة مثل هذه المعارض جهاز الارشاد الزراعى والهيئات الزراعية المختلفة. والقصد من إقامة هذه المعارض هو إبراز نواحى النشاط الزراعى سواء أكان على مستوى الجمهورية أو المحافظة أو الاقليم ، مع إتاحة الفرصة أمام جمهور

الزراع للوقوف على كل ما هو جديد أو مستحدث فى الزراعة وكل ما يتعلق بها ونشر الوعى الزراعى السليم بينهم . وللحصول على أكبر إستفادة ممكنة من إقامة المعارض الارشادية الزراعية ينبغى مراعاة ما يلى :

١ - تحديد الأهداف الرئيسية من إقامة المعرض .

٢ - تخطيط المعرض وإعداده بمعنى إختيار الأدوات اللازمة للعرض والمكان المناسب وكذا الاعلان عن المعرض ومكانه وموعده والهدف من إقامته .

٣ - أن يقسم المعرض إلى أقسام منطقية تتمشى مع طبيعة المعروضات .

٤ - كتابة البيانات والاعلانات بخط واضح وعناوين جذابة مع مراعاة الذوق فى اختيار الألوان .

٥ - عمل الدعاية اللازمة لجذب أكبر عدد ممكن من الزراع لزيارة المعرض .

٦ - أن يتواجد فى المعرض من يقوم بعملية الشرح والايضاح سواء من الفنيين أو القادة المحليين .

٧ - تقييم المعرض من حيث تحقيقه للأغراض التى أقيم من أجلها وذلك عن طريق حصر عدد المشتركين فى المعرض والزائرين له ، ومدى تجاوب الزراع وتنفيذهم لما رأوه وشاهدوه فى المعرض .

مزايا الطريقة :

١ - يزور المعرض الكثير من الزراع وهذا يعمل على تدعيم العلاقة بينهم وبين رجال الارشاد هذا بالاضافة إلى أن المعرض يتيح فرصة اللقاء بين الزراع والمسئولين والاخصائيين فيمكن لهؤلاء المسئولين التعرف على مشاكل الزراع والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم .

٢ - تثير المعارض روح المنافسة بما يقـــدم فيها من مسابقات وجوائز للزراع المتـازين .

٣ - تعتبر مصدراً للتعليم والثقافة بجانب كونها مصدراً للترويح والترفيه .

قصور الطريقة :

١ - تكلف المعارض أموالا كثيرة ، وتتطلب فى إعدادها مجهوداً ووقتا كبيرا.

٢ - تكرار إقامة معرض فى منطقة معينه من عام لآخر يتطلب إحداث تغييرات فى فكرة المعرض وفى طريقة عرض وتقديم المعروضات .

٣ - قد يذهب الناس إلى المعارض أساسا لغرض اللهو والتسلية وهذا بالطبع يتنافى مع الغرض من إقامة مثل هذه المعارض .

المعينات الارشادية السمعية والبصرية

Extension Audio-Visual Aids

تمهيد :

المعينات السمعيـة والبصرية هى تلك الوسائل التى تستعمل حاستا السمع والبصر وتعتمد عليها . وقد دلت نتائج الابحاث على أن الإستعانة بهذه الوسائل فى مجال التعليم والإرشاد الزراعى يساعد بدرجة ملحوظة فى توصيـل الرسائل والمعلومات الإرشادية بكفاءة ووضوح وجاذبية ومايترتب على ذلك من توفير فى الوقت والجهد والمـال . وتتميز المعينات السمعية والبصرية بمقـدرة فائقة على الافهام وخلق جوحمى متبادل بين المرشد الزراعى والمزارع يتم بواسطته ومن خلاله تفهم الكلمات والعبارات والألفاظ المستعملة وبالتالى يتيسر فهم واستيعاب

مضمون الرسالة الارشادية . ولعلنا نتذكر فى هذا المجال القول الصينى المأثور « أن صورة واحدة تغنيك عن عشرة آلاف كلمة ».

ومن المعروف أنه كلما زاد عدد الحواس المستخدمة فى عملية الاتصال كلما زادت كفاءة الاتصال . وتدل نتائج الأبحاث التى أجريت فى هذا المجال على أن الناس يستوعبون ١٠٪ فقط مما يقرأون ، ٢٠٪ مما يسمعون ، ٣٠٪ مما يرون ، ٥٠٪ مما يسمعون ويرون معا ، ٧٠٪ مما يقولونه هم أنفسهم ، ٩٠٪ مما يقولونه ويعملونه بأيديهم . من هذا يتضح أن درجة إستيعاب وتفهم الناس لرسالة معينة يتوقف إلى حد كبير على عدد الحواس المستخدمة فى تلقى أو استقبال هذه الرسالة . فعلى سبيل المثال نجد أن الراديو (صوت فقط) أقل تأثيراً فى السامع من مشاهد التليفزيون (رؤية + صوت) مع العلم بأن محتوى الرسالة واحد فى كلا الحالتين ، ويرجع هذا إلى أن الكلمات المذاعة عن طريق الراديو تحتاج دائما ومهما كانت مبسطة إلى نوع من الترجمة والتفسير حتى يمكن إستيعابها وتفهمها ، أما فى التليفزيون فإن الحال يختلف حيث يقدم البرنامج التليفزيونى فى صورة موضحة يمكن أن يستوعبها العقل مباشرة دون وسيط .

وقد أوضحت نتائج الدراسات (١) التى أجريت فى مجال المعينات السمعية والبصرية فى أنها تساعد الدارس فى :

(١) أن يتعلم أكثر .

(٢) أن يتعلم أسرع .

(٣) أن يتذكر ماتعلمه مدة أطول .

(٤) أن يتعلم بإتقان .

---

(1) Blake, R. and Bates S. Extension Education in Community Development, op. cit. pp. 260 – 276.

وبالإضافة إلى ذلك فتشير نتائج هـــذه الدراسات إلى مزايا أخرى يمكن تحقيقها من الاستعانه بالمعينات السمعية والبصرية فى عمليتى الاتصال والتعلم ومن هذه المزايا ما يلى :

١ ــ تساعد المعلم أو المرشد فى تنظيم أدواته ومعداته التعليمية بطريقة منسقة .
٢ ــ تساعد فى تثبيت الأفكار فى أذهان الدارسين لأطول فترة ممكنة .
٣ ــ تجعل التعلم أكثر واقعية بما يقدم فيها من مواد حقيقية للزراع .
٤ ــ تتيح للزراع فرصة التعرف على الخبرات التى تقع خارج محيط مجتمعاتهم .
٥ ــ تثير اهتمام الدارسين أو الزراع وتجذب انتباههم .
٦ ــ تنشط وتبعث على التفكير والتأمل والعمل .
٧ ــ تساعد فى تغيير الاتجاهات ووجهات النظر .
٨ ــ توضح الأفكار التى يقوم المرشد أو المعلم بتوصيلها أو تقديمها .
٩ ــ تساعد فى التغلب على الحواجز أو العوائق اللغوية .
١٠ ــ توفر من الوقت والمجهـــود والتكاليف لأنها تجعل عملية التعلم أسهل وأسرع .

تصنيف المعينات أو الوسائل السمعية والبصرية :

سبق لنا تصنيف المعينات السمعية والبصرية إلى ثلاث فئات على النحو التالى:

معينات سمعية : وتشمل الراديو والتسجيلات الصوتية سواء على أشرطة أو اسطوانات وكذا التكبيرات الصوتية .

معينات بصرية : وتشمل الصور الثابتة ـ الصور ـ الخرائط والرسوم البيانية ـ النماذج والعينات ـ اللوحات الوبرية ـ المتاحف ـ المعارض ـ نوافذ العرض ... الخ .

معينات سمعية بصرية : وتشمل السينما الناطقة — التليفزيون — والتمثيليات ... الخ .

من ذلك يتضح أن هناك أنواعاً مختلفة من المعينات السمعية والبصرية ـ أى أن مجال الاختيار منها واسع أمام المرشد ، ولكن ينبغى أن يختار منها ما يراه أكثر فائدة وملائمة لجمهور المسترشدين وأكثرها فى نفس الوقت تحقيقاً للهدف . وكما هو واضح من الاستعراض السابق للمعينات السمعية والبصرية نجد أن البعض منها شائع الاستعمال والبعض منها قليل الاستعمال والتداول والشىء المهم الذى يجب التركيز عليه هنا هو أن تختار الوسيلة الأكثر تأثيراً وفائدة . وقد يتبادر إلى الذهن عند استخدام كلمة الوسائل السمعية والبصرية ما يوحى باستخدام الآلات فقط ولكن الواقع هو أن الكثير من الوسائل التعليمية السمعية والبصرية لا تحتاج إلى آلات أو كهرباء بل ويمكن إنتاج الكثير منها فى البيئة المحلية من الخامات المتوافرة وبتكاليف قليلة نسبياً .

اعتبارات عامة ينبغى مراعاتها فى اختيار المعينات السمعية والبصرية :

أولا ـ من حيث جمهور المسترشدين :

١ — يجب أن تكون الوسيلة أو المعين المستخدم متناسباً مع حجم الجمهور المراد الوصول إليه . فعلى سبيل المثال فإن طريقة الإيضاح العملى بالمشاهدة قد تكون طريقة فعالة لجمهور يصل فى عدده إلى ٢٠ شخص ، ولكن إذا زاد العدد عن ذلك تقل فرص نجاح الإيضاح والاستفادة منه ، ويفضل هنا الالتجاء إلى معينات أخرى مثل الشرائح أو الأفلام .. الخ .

٢ — ينبغى أن تناسب الوسيلة المستخدمة المقدره الاستيعابية والطاقة الذهنية والطبيعية لجمهور المسترشدين مراعين فى ذلك ألا تكون معقدة فتعيق عملية التعلم أو بالغة السهولة مما يسبب الاستخفاف بها .

ثانياً - من حيث الوسيله أو المعين نفسه :

١ - يجب أن تكون الوسيلة متناسبة من حيث الحجم مع الجمهور فالمعين البصرى الجيد هو ذلك المعين الذى يتمكن آخر شخص فى القاعة من رؤيته بوضوح .

٢ - أن يكون المعين سهل النقل والتداول والاستعمال .

٣ - جذابية المعين - فالوسيلة الجيدة تستخدم الألوان ولكن يجب عدم المبالغة حتى لا يتسبب عنها تشتيت أذهان الجمهور .

٤ - سهولة الادراك - المعين الجيد هو ذلك يستخدم الالفاظ البسيطة ذات المعنى المحدد الواضح ويستعمل الأشياء المألوفة والمعتادة من قبل الجمهور .

٥ - ينبغى أن يكون المعين بحالة صالحة للعمل ، فضياع أحد أجزائه أو فقده قد يحدث تأثير عكسى من قبل الجمهور فى تشتيت انتباههم ووضع المرشد فى موقف محرج .

٦ - لا يشترط أبداً أن يكون المعين باهظ التكاليف ولكن ينبغى النظر إلى النواحى العملية فى المعين .

٧ - ليس هناك ما يسمى بأفضل أو أحسن معين فلكل مزاياه وقصوره فى نفس الوقت ، والمرشد الكفء هو الملم بخصائص وإمكانيات هذه المعينات ، وبالتالى يمكنه اختيار أنسبها لتحقيق الغرض .

ثالثا - من حيث الأهداف التعليميه والمحتوى الدراسى :

يجب أن يختار المعين الذى يتلائم مع الأهداف التعليمية - فالأهداف التى يسعى الإرشاد الزراعى إلى تحقيقها قد تكون لتزويد الزراع بمعارف أو معلومات جديدة أو لتغيير اتجاهاتهم أو إكسابهم لمهارات وخبرات جديدة . وينبغى أيضاً أن يتلائم المعين المستخدم مع طبيعة المحتوى الدراسى نفسه .

رابعاً ـ من حيث المرشد :

١ ـ اختيار المعين الذى يتلائم مع مهارة المرشد .

٢ ـ إختيار المعين الذى يتوافر للمرشد فى البيئة أو مكان عمله .

٣ ـ يمكن للمرشد تصنيع عدد لا بأس به من هذه المعينات من الخامات المتوافرة فى البيئة المحلية .

وفيما يلى سنحاول إعطاء فكرة موجزة عن أهم المعينات الإرشادية السمعية والبصرية مع عدم الخوض فى طريقة تشغيلها أو تركيبها تاركين ذلك لكى يغطى فى الجزء العملى من هذا المقرر .

أولا ـ المعينات البصرية الإرشادية

Extension Visual Aids

وهى تلك الوسائل التى تستعمل حاسة البصر وتعتمد عليها ومن أمثلتها :

١ ـ الأشياء الحقيقية والنماذج والعينات .

٢ ـ اللوحة الوبرية .

٣ ـ الرسوم البيانية والخرائط والأشكال التوضيحية .

٤ ـ الملصقات .

٥ ـ السبورة .

٦ ـ موائد الرمل .

٧ ـ الصور الفوتوغرافية .

٨ ـ الشرائح والأفلام الشريطية .

وفيما يلى سنتناول كل من هذه المعينات البصرية بشىء من التفصيل :

الأشياء الحقيقية والعينات والنماذج

Real Objects, Specimens, and Models

وتعتبر هذه المعينات من أهم الوسائل البصرية والتى يمكن الإعتماد عليها فى نقل صورة واقعية عما ينصح ويوصى به الإرشاد الزراعى وتدعم مايقوله المرشد، كما أنها من أهم الوسائل التى تستخدم فى المعارض والمتاحف والاجتماعات الإرشادية التعليمية .

ويقصد بالأشياء الحقيقية الأصل الحقيقى الشىء المراد إظهاره وتقديمه لجمهور المسترشدين ، مثال ذلك عرض حشرة حقيقية ضارة أو نوع من الحشائش أو ثمرة نبات معين .. الخ. وتمتاز الأشياء الحقيقية بأنها تحمل عنصر الواقعية بين جنباتها ، لذا فإنها تعتبر أكثر الوسائل صدقاً فى توصيل معلوماتنا ورسائلنا الإرشادية بصدق وأمانة إلى جمهور المسترشدين .

أما العينات فهى عبارة عن نموذج للأصل تمثله تماماً ، وهى فى الواقع أشياء حقيقية معاملة بطريقة خاصة لحفظها لغرض إستعمالها عند تعذر الحصول على الشىء الحقيقى لاسيما إذا كان إنتاجه موسمياً . ومن أمثلة العينات النافعة فى العمل الإرشادي عينات التقاوى والمحصبات والحشرات .

أما النموذج فهو عبارة عن نسخ الأشياء الحقيقية وقد تكون فى نفس حجم الشىء الحقيقى أو قد تختلف عن الأصل من حيث النسب والمقاييس فقد تكون أصغر أو أكبر فى الحجم منه ، وعادة ما يعمل نموذج للشىء الأصلى عند ما يكون هذا الشىء كبيراً فى الحجم للغاية لدرجة يتعذر معها نقله من مكان لآخر ، أو كان الأصل صغيراً للغاية بدرجة يتعذر معها رؤيته في الموقف التعليمي .

وعموماً فإنه ينبغى فى صناعة مثل هذه النماذج مراعاة الدقة البالغة حتى يأتى النموذج معبراً تماماً عن الأصل.

اللوحة الوبرية

Flannel Board

وهى عبارة عن لوحة عريضة من الخشب أو الكرتون السميك محاطة بإطار خشبى أو ألمونيوم ويغطى أحد وجهيها بقماش وبرى كالقطيفة أو الفانيلا أو الجوخ أو الكستور ليكون بمثابة السطح الذى تلصق عليه المعروضات وعادة ما تعلق هذه اللوحة على حامل . وتستعمل اللوحة الوبرية فى الإجتماعات الإرشادية كوسيله لعرض الصور أو الرسومات المعدة من قبل كما يمكن عن طريقها عرض الموضوع خطوة بخطوة بطريقة فعالة وتمتاز اللوحات الوبرية ببساطة تركيبها وإعدادها ، وسهولة حملها ونقلها من مكان لآخر ، كذا يمكن إنتاجها محلياً بتكاليف بسيطة .

وتتلخص فكرة استعمال اللوحة الوبرية فى أنه يمكن التصاق أى سطحين خشنين ببعضهما دون حاجة إلى أى ماده لاصقة . فمجرد وجود قطعة الوبر أو الصنفرة فى ظهر الصورة أو الشىء المراد عرضه على اللوحة كفيل بتثبيت هذه الصوره أو هذا الشىء على سطح اللوحة الوبرية الخشن . وعند انتهاء التقديم يسهل إزالة المعروضات من اللوحة والإحتفاظ بها للاستعمال مستقبلا .

الرسوم البيانية والخرائط والأشكال التوضيحية

Charts, Maps, and Graphs

الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية هى عباره عن أشكال ورسوم هندسية الغرض منها المساعده على توضيح وتوصيل الأفكار والرسائل الإرشادية بطريقة

تعمل على تفهمها من قبل جمهور المسترشدين ،وبالإضافة إلى ذلك يمكن استخدامها فى المقارنة وإبراز التغييرات أو التطورات التى طرأت مثلا فى إنتاج محصول معين واختلافه من سنة إلى أخرى، أو ظروف الطقس وتغيره من سنة إلى أخرى، أو تكاليف العمل وارتفاعه أو انخفاضه عن السنة السابقة أو السنوات الأخرى .. الخ .

أما الخرائط فهى نماذج مرسومة بمقياس رسم معين للتعبير عن المساحات أو المسافات الأصلية ولتوضيح حقائق معينة بصورة يسهل رؤيتها وتفهمها . ويجب مراعاة تمثيل الخريطة للطبيعة فى مقاييسها والنسب بين مكوناتها .

وعموما فإن الرسوم البيانية والخرائط والأشكال التوضيحية تمتاز بصلاحيتها للاستعمال فى أغلب الظروف ، وهى من المعينات البصرية السهلة فى الإعداد نسبياً وقليلة التكاليف فى نفس الوقت ، وتستعمل فى تدعيم الطرق والوسائل الإرشادية الأخرى وتزيد من فاعليتها .

الملصقات

Posters

سبق الكلام عنها كطريقة إرشادية ، أما فى حالة الاستعانة بها للايضاح فى أحد الطرق الإرشادية الأخرى فإنها تعتبر فى هذه الحالة من المعينات البصرية .

السبورة

Chalk Board

على الرغم من قدم السبورة كمعين بصرى ، فانها مازالت تحتل مكانة هامة بين المعينات البصرية ويرجع ذلك لإمكانية تواجدها وسهولة إستخدامها

وانخفاض تكاليف انتاجها واستعمالها . ويمكن للمرشد الاعتماد على السبورة في ظروف ومناسبات كثيرة وعلى الأخص في الاجتماعات الارشادية في توضيح وشرح كل ما يتعلق بموضوع إرشادي معين . والإستخدام الفعال للسبورة كمعين بصري جيد يتطلب تطبيق عدة معايير منها : على المحاضر أو القائم بالتدريس عدم الوقوف حائلا بين السبورة ومستمعيه أثناء الكتابة أو الشرح ، وأيضا الكتابة بوضوح وخط ظاهر يسهل قراءته من قبل الجمهور .

موائد الرمل

Sand Tables

وهي عبارة عن موائد كبيرة مفرغة من الداخل ومملوءة بالرمل ، وتستخدم في المتاحف والمعارض لتثبيت النماذج والعينات داخلها .

الصور الفوتوغرافية

Photographs

وهي مسجل مرئي ممتاز لشيء معين في لحظة معينة . وتعتبر الصور الفوتوغرافية من أهم الوسائل البصرية ذات التأثير الفعال من الوجهة التعليمية . ومن مزايا الصور بوجه عام مقدرتها على جذب الأنظار وإثارة انتباه الناس ، بالاضافة إلى أن الصور توفر الكثير من الوقت والجهد في التعبير ، أي أنها لغة عالمية لاتحتاج إلى مترجم . كما أنها وسيلة ممتازة للاتصال بالأفراد أو جماعة صغيرة من الناس ويمكن الحصول عليها بتكاليف منخفضة نسبياً . كما أنه يمكن استخدامها في تدعيم وسائل وطرق ارشادية أخرى . ويمكن استخدام الصور أما بمفردها أو عن طريق عرضها بأجهزة عرض خاصة .

الشرائح المصورة والأفلام الشريطية

Slides and Filmstrips

الشرائح Slides هى عبارة عن صور شفافة مأخوذة بأفلام خاصة ، وهى أما أن تكون ملونة أو غير ملونة ، والشرائح المصورة نوعان من حيث الحجم : شرائح ذات حجم عادى مقاس ٢×٢ بوصة ، وشرائح ذات حجم كبير مقاس ٤×٣¼ بوصة . ويتم عرض هذه الشرائح بواسطة أجهزة عرض خاصة لكل حجم منها تسمى Slide Projectors . وتمتاز صور الشرائح فى جذبها لأنظار الجمهور وامكانية استخدامها فى الاجتماعات الكبيرة ويمكن للمرشد السيطرة على مدة العرض لكل شريحة وأن يبقيها على الشاشة وقتا كافيا إذا استدعى الأمر ذلك ، كما أنه يمكن انتاجها محليا بتكاليف منخفضة نسبياً . ومن عيوبها أنه يلزم لعرض هذه الشرائح وجود أجهزة العرض الخاصة بها ، بالإضافة إلى ضرورة تفهم المرشد لتركيب وتشغيل هذه الأجهزة ، هذا علاوة على أنها لا تصلح لعرض الموضوعات التى تتطلب عنصر الحركة .

أما الأفلام الشريطية Filmstrips فهى عبارة عن سلسلة متصلة من الصور الثابتة الشفافة أو المصورة المنسقة بطريقة منطقية على شريط فيلم مقاس ٣٥ مم يحكى قصة أو يوضح فكرة معينة ، وقد تكون الصور ملونة أو غير ملونة ، وقد تكون مصحوبة بتسجيل صوتى على اسطوانات أو قد لا تكون مزودة بها . ويتم عرض الأفلام الشريطية بأجهزة عرض خاصة قد تكون نفس أجهزة عرض الشرائح بعد عمل التغييرات المناسبة فى الجهاز ، أو استعمال أجهزة خاصة بها تسمى Filmstrip Projectore . هذا ويعتبر الفيلم الشريطى من أكثر الوسائل إقتصاداً فى النفقات وسهولة فى التطبيق والاستعمال . كما يمكن بواسطتها عرض وتقديم موضوع متكامل على مجموعة كبيرة نسبياً من جمهور المسترشدين ، إلا

أنه يؤخذ عليها تعذر عرض الشريط إذا تلف منه جزء وذلك لإعتماد كل صورة على سابقتها ، بالإضافة إلى عدم صلاحيتها للمواضيع التى تتطلب إبراز عنصر الحركة .

ثانياً : المعينات السمعية الإرشادية

Extension Audio Aids

وهى تلك المعينات التى تستعمل حاسة الأذن وتعتمد عليها ومن أمثلتها :

١ — البرامج الإذاعية .

٢ — التسجيلات الصوتية .

٣ — التكبيرات الصوتية .

البرامج الاذاعية

Radio Programs

سبق لنا مناقشة الاذاعة والبرامج الإذاعية كطريقة إرشادية .

التسجيلات الصوتية

Recordings

لا زالت التسجيلات الصوتية غير منتشرة الاستعمال فى العمل الارشادى فى مصر وذلك بالرغم من المزايا الكثيرة التى يمكن الحصول عليها من استخدامها، فبالإضافة إلى الرخص النسبى لأجهزة التسجيل وسهولة استخدام معظمها ، يمكن

عن طريقها تسجيل أى حديث او مناقشة تفيدفى إقناع الزراع أو توعيتهم بالنسبة لطريقة زراعية أو فكرة معينة يسعى المرشد إلى توصيلها إليهم ، ليس هذا فقط وإنما يمكن أيضا إعادة إذاعة هذا الحديث مرة أو مرات أخرى ومسحه أو الاحتفاظ به لإعادة إذاعته فى مناسبات أخرى وذلك إذا كانت المواضيع المسجلة هامة مثل أحاديث الخبراء أو الندوات الارشادية الهامة ، كما يمكن أن تستعمل أجهزة التسجيل فى ترجمة التسجيلات المرافقة للأفلام الأجنبية والتعليق على ماتضمنه الشرائح أو الأفلام الشريطية باللغة واللهجة التى يفهمها الناس وبذا تزداد فاعلية المعينات الارشادية البصرية الأخرى .

هذا وتعتبر الأشرطة المسجلة من أكثر المعينات ملائمة للتدريب والتعليم ويرجع ذلك لمرونتها إذا يمكن تسجيل مادة لغرض معين وإزالتها أو محوها لكى يستعمل الشريط فى مناسبات أخرى . كما يمكن أن ينقل بواسطتها أصوات شخصيات بارزة ومحببة لنفوس أهل الريف وأستعمالها فى البرامج الإذاعية الإرشادية .

وللحصول على أفضل النتائج من استخدام التسجيلات الصوتية فى العمل الارشادى ، فان ذلك يتطلب من المرشد الإلمام الجيد بتركيب أجهزة التسجيل وكيفية تشغيلها .

التكبيرات الصوتية

كثيرا ما يحتاج المرشد فى أن يوصل صوته إلى سائر جمهور الزراع سواء كان ذلك فى إجتماع إرشادى أوفى حلة أرشادية أو غير ذلك من المناسبات التى تستدعى الاتصال بأعداد كبيرة من جمهور الزراع . ومن أمثلة أجهزة التكبير الصوتى

الميكرفون أو المكبر العادى ولكن يؤخذ عليه حاجته إلى تيار كهربائى للتشغيل وصعوبة نقله من مكان لآخر ، وقد أنتج أخيرا أنواع أخرى من أجهزة التكبير الصوتى أكثر ملائمة ومناسبة من الميكرفون العادى .

ثالثاً : المعينات السمعية والبصرية الارشادية

Extension Audio-Visual Aids

وهى تلك المعينات التى تستخدم كلا من حاستا السمع والبصر وتعتمد عليهما من أمثلة المعينات السمعية والبصرية التى يمكن الاستفادة منها فى العمل الارشادى البرامج التليفزيونية والأفلام السينمائية الناطقة والتمثيليات .

البرامج التليفزيونية

Television Programs

سبق الكلام عنها كطريقة إرشادية للاتصال بالجماهير .

الأفلام السينمائية

Movie or Motion Pictures

تنفرد الأفلام السينمائية بمزايا متعددة تجعلها فى مقدمة المعينات الإرشادية التى يمكن الاستعانة بها ، ومن أبرز هذه المزايا أنها تركز أنتباه المشاهدين وتزيد عنصر التشويق وتوفر الوقت وتعلم أكثر فى زمن أقل . وتطيل من مدة التذكر . كما أنها وسيلة فعالة فى الإيضاح وتوصيل المعلومات بصورة أكثر واقعية .

وتتوقف نظرية السينما أساسا على ظاهرة تسمى استدامة الرؤيا

Presistence of Vision . ويكفينا هنا أن نذكر أن الفيلم يعرض بواسطة جهاز خاص يسمى Movie Projector الذى يعمل على إبقاء الصورة على الشاشة فترة زمنية وجيزة للغاية تبلغ $\frac{1}{24}$ من الثانية فى الأفلام الصامتة إلى $\frac{1}{16}$ من الثانية فى الأفلام الناطقة فعند تتابع صور الفيلم بسرعة يخيل للمشاهد أنها صور متحركة مع أنها فى الحقيقة مجموعة من صور سريعة مستقلة ثابتة أى أنه يتعرض لما يسمى « بخداع البصر » .

هذا ويعتمد نجاح الأفلام السينمائية فى الحقل الارشادى على مدى تفهم القائمين بهذا العمل لأصول وقواعد تشغيل الأفلام السينمائية مع مراعاة أن تكون لهذه الأفلام هدف معين تسعى إلى تحقيقه مثال ذلك إبراز مشكلة زراعية معينة أو التركيز على إيضاح خطوات القيام بعملية زراعية . ومن المهم كذلك تنفيذ وإخراج الفيلم بشكل يمكن كل مشاهد له من جمهور الزراع أن يخرج بفكرة واضحة ومفصلة عما جاء فيه .

وعلى الرغم من المزايا التعليمية العديدة للافلام السينمائية الارشادية ، إلا أنه يؤخذ عليها إرتفاع تكاليف إعدادها وقلة أعداد الفنيين المتخصصين فى إخراج هذا النوع من الأفلام .

بعض الطرق والمعينات الإرشادية

التى يتبعها الارشاد الزراعى فى جمهورية مصر العربية

بعد أن استعرضنا الطرق الارشادية والمعينات الارشادية السمعية والبصرية التى من الممكن استخدامها أو الاستعانة بها فى المواقف التعليمية الارشادية يجدر بنا أن نتعرف على الطرق والمعينات الارشادية التى يتبعها الإرشاد الزراعى فى

جمهورية مصر العربية حتى تكتمل صورة فهمنا للرفق الإرشادى المصرى من الناحيتين التنظيمية والتنفيذية .

أولا ـ طرق الإيضاح العملى

تولى الإدارة العامة للارشاد الزراعى أهمية وعناية خاصة لطرق الإيضاح العملى ، سواء بالمشاهدة أو بعرض النتائج ، فى تحقيق رسالتها الارشادية باعتبار أن طرق الإيضاح العملى تعتبر أهم الطرق الارشادية وأعمقها أثرا وأسرعها فى نفس الوقت نتيجة ، وتعتمد طرق الايضاح العملى على مبدأ التعلم عن طريق العمل والممارسة Learning by Doing . ويتاح فيها عادة الفرصة أمام جمهور المسترشدين لكى يروا ويمارسوا عمليا كيف تنفذ الأساليب والتوصيات والافكار الزراعية المحسنة ، وأن يتابعوا بأنفسهم تنفيذ العمليات الزراعية المختلفة فى زراعة أى محصول من بدء الخدمة حتى الحصاد أو الجنى ، ثم بعد كل ذلك يرون بأعينهم ويلمسون بأنفسهم النتائج المشجعة التى يمكن الحصول عليها نتيجة لاستخدام الطرق والاساليب المزرعية المحسنة والفوائد المادية التى تعود من أتباعها فيقتنعون عن يقين ومن ثم يبدأون فى تطبيقها فى مزارعهم وحقولهم(١) .

وقد مر إستخدام طرق الايضاح العملى بخطوات تجريبية كثيرة وأخذ صوراً متعددة فى ضوء نتائج البحوث والدراسات التى أجريت بغية التوصل إلى أكثر صور الايضاح العملى تمشيا مع عقلية الزراع والظروف المختلفة والأوضاع

---

(١) عبد الحميد زكى لطفى ـ القرى الارشادية : تطوير جديد فى أسلوب الارشاد الزراعى ـ مجلة تنمية المجتمع ـ المجلد الرابع عشر ـ العددان الثالث والرابع ـ ص ص ١٣ ـ ١٤ .

المحلية . وسنتعرض فيما يلى للتطور والاشكال المختلفة التى أخذتها طرق الايضاح العملى منذ عام ١٩٥٣ وهو الوقت الذى أصبح فيه للارشاد الزراعى جهازاً مستقلا به .

١ ـ الحقول الارشادية الزراعية النموذجية :

أنشأت الدولة الوحدات الزراعية والحقول النموذجية الملحقة بها فى معظم مراكز الجمهورية وكان الهدف من إقامتها استخدامها كوسيلة أيضاح عملية للزراع لبيان كيفية تنفيذ التوصيات الزراعية الفنية وحفز الزراع على تبنيها . وتتراوح مساحة الحقل النموذجى ما بين ٨ ـ ١٢ فدانا ، كانت تزرع به المحاصيل التقليدية التى تشتهر بها منطقة الوحدة الزراعية وتكون الزراعة بالطرق المحسنة والوسائل الحديثة . إلا أن هذه الحقول لم تؤدى الرسالة الارشادية التى أنشئت من أجلها وتحولت مساحات كبيرة منها تدريجيا إلى حقول للتجارب الزراعية تحت إشراف أقسام البحوث الفنية بوزارة الزراعة . ومن أهم الأسباب التى أدت إلى فشلها نظرة الزراع اليها على أنها حقول حكومية تستخدم فيها إمكانيات غير عادية لا تتوفر لدى المزارع العادى ، هذا بالاضافة إلى أن عدد هذه الحقول كان محدوداً بشكل لا يتناسب مع عدد الزراع الذين يتطلب الامر إرشادهم ، فضلا عن تواجد هذه الحقول على مستوى المراكز بعيداً عن متناول صغار الزراع .

٢ ـ الحقول المختارة لدى الزراع :

وفى ضوء أوجه القصور سالفة الذكر فى نظام الحقول الارشادية النموذجية ، اتجهت جهود الارشاد إلى اختيار حقول ارشادية لدى صغار الزراع أنفسهم يقومون بزراعتها بامكانياتهم تحت اشراف المرشد الزراعى على أن يساهم

الارشاد الزراعى فى تكاليف الخدمة الآلية والتقاوى المنتقاة والتسميد ومكافحة الآفات الزراعية كنوع من الحوافز وضمانا لتنفيذ التوصيات الزراعية المستحدثة على الوجه المرغوب . هذا وتتراوح مساحة الحقل الارشادى من فدان إلى فدانين . وتتلخص الفكرة من إقامة الحقول الارشادية المختارة فى أن تفوق هذه الحقول فى الانتاج الزراعى عن الحقول المجاورة لها والتى لم يتبع أصحابها توصيات الارشاد الزراعى من شأنه أن يدفع أصحابها إلى محاكاة وتطبيق الأساليب والتوصيات الزراعية الحديثه التى طبقت فى الحقل الارشادى .

٣ ـ التجميعات الارشادية :

نظراً لما لاقاه مشروع الحقول الارشادية من نجاح ، اتجهت أنظار خبراء الارشاد الزراعى إلى سياسة التوسع فى المساحات المختارة كحقول ارشادية ومن هنا نشأت فكرة التجميعات الارشادية لحقول مساحتها خمسة أفدنه أو أكثر تشمل عدداً من الحائزين بدلا من حائز واحد كما هو الحال فى طريقة الحقول المختارة . ويتميز نظام التجميعات الارشادية ليس فقط بتفوقها فى المساحة عن الحقول الارشادية وإنما أيضا بقلة معدل الخدمات المادية والعينية المباشرة التى كانت تقدم من قبل لزراع الحقول الارشادية إذ أن فلسفة التجميعات الارشادية كانت تقوم على أساس التركيز فى زيادة الوعى الارشادى السليم وتعليم الزراع كيف يساعدون أنفسهم عن طريق تنفيذ التوصيات الزراعية ، وليس عن طريق إمدادهم بالخدمات المادية والعينية بطريقة مباشرة(١). ولقد لعب نظام التجميعات الارشادية دورا هاما فى زيادة الإنتاج الزراعى ونشر الوعى الزراعى السليم بين الزراع .

---

(١) عبد الحميد لطفى — مرجع سابق — ص ١٦ .

٤ ـ القرى الارشادية :

نشأت فكرة قيام القرى الإرشادية نتيجة للنجاح الكبير الذى حققته التجميعات الارشادية . وفى الواقع فان نظام القرى الارشادية ما هـــو إلا تطبيق لفكرة التجميعات الارشادية ولكن على نطاق أوسع ، بحيث تشمـل محصولا معيناً فى زمام قرية بالكامل القصد منهـا زيادة قدرة وفاعلية الجهـاز الارشادى فى نشر التوصيات ونتائج البحوث الزراعيه الجديدة بين جموع الزراع . هذا ويمكن إيجاز الأسس التى تراعى فى اختيار القرى الارشادية على النحو التالى (١) :

(١) أن يسبق اختيار القرية الارشادية عملية مسح شامـل للقرية يشترك فيها فريق من خبراء الارشـاد الزراعى بوزارة الزراعة والجامعات مـع الأجهزة التنفيذية والشعبيـة فى المحافظة أو المركـز الذى يتم اختيـــار القرية أو مجموعة القرى فيه .

(٢) يتخذ هذا المسح أساساً للوقوف على ماسوف تحققـه التجربة من تقدم وذلك بمقارنة التكاليف بمعدلات الانتاج . كما يتخذ هذا المسح أساساً فى وضع الخطط المناسبة للنهوض بمجتمع القرية من النواحى الاقتصادية والاجتماعية مستغلين فى ذلك كافة الطاقات والإمكانيات المتاحة بالقرية .

(٣) تحديد نوع وحجـم الاحتياجات الفعلية فى القرية فى مختلف مجـالات الزراعـــة .

(٤) تركيز الخدمات الارشادية فى صورة متكاملة فى القرية بمـا يحقق التقدم والنمو فى كافة قطاعات المجتمع بها .

---

(١) نفس المرجع ـ ص ص ١٦ ـ ٢٠ .

(٥) أن تكون القرية الارشادية من القرى ذات معدل الانتاج المنخفض أصلا وبصفة عامة عن المعدلات العادية بالمركز الذى تتبعه حتى يظهر أثر التطبيق واضحا بها .

(٦) أن يكون نشاط الجمعية التعاونية بالقرية فى مجال الخدمة العامة ضعيفا أو غير منسق وذلك للعمل على إصلاح الأوضاع بها .

(٧) أن يوافق زراع القرية المختارة على تنفيذ مايطلب منهم من عمليات زراعية بروح تعاونية ، وأن تتوفر لديهم الرغبة الصادقة فى العمل مع المرشد الزراعى .

وتقوم الدولة من جانبها بتوفير الخدمات التالية لزراع القرى الارشادية : التوعية الارشادية الزراعية ، توفير مستلزمات الانتاج فى مواعيدها المناسبة ، توفير الميكنة الحديثة ، توفير التقاوى المنتقاة والشتلات بأسعار التكلفة ، تحديد الاحتياجات السمادية لكل محصول على أساس نتائج تحليل التربة مع تحمل الارشاد الزراعى ثمن الفروق بين ما اعتاد الزراع أن يضعوه وبين المعدلات الموصى بها ، مقاومة الآفات بطريقة جماعية مع تحمل الارشاد تكاليفها خارج برنامج الوزارة ، توفير الطلائق الممتازة والكتاكيت ، إعداد القيادات الريفية المستنيرة ، بالإضافة إلى إرشاد وتوجيه ربات البيوت الريفيات عن طريق المهندسات الزراعيات المدربات إلى كل مايؤدى إلى تطوير حياتهن والنهوض بمستوى أسرهن الاقتصادى والاجتماعى .

وهناك نوعان من القرى الارشادية ، الأولى منها تعرف باسم قرى ارشادية عامة وتختص بالنهوض بأكثر من محصول ، والثانية قرى إرشادية محصولية وفيها يركز جهاز الارشاد الزراعى مساهمته على النهوض بمحصول رئيسى واحد فقط .

وتشير نتائج الدراسات التقييمية التى أجريت فى هذا المجال عن التفوق الواضح فى إنتاجية الفدان فى القرى التى طبق بها هذا النظام بمقارنتها بالقرى المجاورة والتى لم يطبق بها هذا النظام .

٥ — المناطق الارشادية :

كان للنجاح الذى حققه مشروع القرى الارشادية حافزاً للتفكير لتطوير فكرة القرية الإرشادية لتصبح منطقة إرشادية تضم عدة قرى إرشادية متجاورة . وقد بدأت الادارة العامة للارشاد الزراعى فى تنفيذ مشروع المناطق الإرشادية فى عام ١٩٦٩ بمحافظة الشرقية بالنسبة لمحصول الأذرة الشامية فى مساحة قدرها ٥٠٠ر٠٠٠ فدان (١) . وتشير النتائج الأولى لتنفيذ هذا المشروع عن نجاحه فى تحقيق الأهداف الذى أقيم من أجلها .

ثانيا : المطبوعات الارشادية

تستعين الادارة العامة للارشاد الزراعى فى آداء رسالتها الإرشادية باصدار العديد من المطبوعات الإرشادية .وفى هذا المجال يقوم قسم النشرات والمطبوعات الذى يتبع مراقبة الوسائل الإرشادية الزراعية باصدار مجله الارشاد الزراعى الشهرية التى تشتمل على كافة الإرشادات التى تهم الزراع سواء فيما يتعلق بالزروع الحقلية أو الحيوانية بما يتناسب مع توصيات الأقسام الفنية وما يتلائم مع العمليات الزراعية أو الحيوانية فى كل شهر ويطبع من هذه المجلة ١٥٠٫٠٠٠ نسخة شهرياً يتم توزيعها على مختلف محافظات الجمهورية وترسل الى الزراع إما عن طريق البريد أو عن طريق مندوبين بالقرى وذلك بمتوسط من ٣٠ — ٤٠ نسخة لكل قرية من قرى

---

(١) أحمد عمر ، خيرى أبو السعود ، طه أبو شعيشع ، أحمد الرافعى (دكاترة) — الارشاد الزراعى : طرقه وبرامجه — دار النهضة العربية — ص ص ٧٧—٧٨ .

جمهورية مصر توزع جميعها على الزراع بالمجان . كما يتولى هذا القسم أيضاً إصدار نشرات إرشادية زراعية متخصصة تتناول معلومات تتعلق بموضوع أو محصول معين يراد النهوض بمستوى إنتاجيته أو نشر زراعته ، ويصدر الإرشاد الزراعى ١٥ نشرة مختلفة سنوياً يطبع من كل منها عدد يتراوح مابين ٥٠ ألف ، ٢٥٠ ألف حسب موضوع النشرة[١] يتم توزيعها أيضاً بالمجان على مختلف محافظات الجمهورية وبالاضافة إلى ذلك تقوم الادارة بإصدار نشرات نوعية أخرى تتناول مشروعات الارشاد الزراعى ومناشطه وتقييم انجازاته . هذا ويقوم الارشاد الزراعى أيضا بالنشر فى الصحف اليومية والمجلات الزراعية خاصة فى نقل التوصيات العاجله أو لتنبيه الزراع الى بعض العمليات الزراعية الخاصة .

وعموما يمكن القول بأن تفشى الأمية بين جمهور الزراع يحول دون الاستفادة المرغوبة من الكلمات المكتوبة بصفة عامة ، بالاضافة إلى مشكلة توزيع مثل هذه المطبوعات وتعذر وصولها إلى أيدى الكثير من الزراع فى وقت مناسب للاستفادة الحقيقية منها .

ثالثا ـ الملصقات

يقوم قسم الاعداد الفنى الذى يتبع مراقبة الوسائل الارشادية الزراعية بانتاج ملصقات كبيرة الحجم بمتوسط من ٣ ـ ٥ أنواع يطبع من كل منها ٥٠ ألف نسخة توزع على جميع أنحاء الجمهورية .

رابعا ـ البرامج الريفية فى الاذاعة والتليفزيون

وفى هذا المجال تقوم الادارة العامة للارشاد الزراعى بالاشتراك فى إعداد

---

(١) محمود سويلم ـ طرق الارشاد الزراعى ووسائله ـ وزارة الزراعة ـ الادارة العامة للتدريب ـ الجزء الثامن ـ ١٩٧٢ ـ ص ص ـ ٢٩ ـ ٣٣

البرامج الريفية والزراعية بالإذاعة والتليفزيون . وقد نجحت البرامج الريفية الاذاعية فى نشر وعى زراعى أفضل بين جموع الزراع نظراً لانتشار الراديو الترانزستور على نطاق كبير فضلا عن جودة هذه البرامج . ويذاع حالياً برنامج يومى على موجة اذاعة مع الشعب عدا ما يوجه من برامج اذاعية أخرى مخصصة للزراع من إذاعة الاسكندرية المحلية واذاعة البرنامج العام. أما البرامج الريفية المقدمة عن طريق التليفزيون فما زالت محدودة النجاح لاعتبارات معتددة سلف الاشارة اليها ، ويوجه منها للزراع حالياً ثلاثة برامج أسبوعية يشترك الارشاد الزراعى فى التخطيط لها والمساعدة فى تنفيذها .

خامسا - طرق ووسائل إرشادية أخرى

بالاضافة إلى ما تقدم يقوم جهاز الارشاد الزراعى باستخدام وسائل وطرق إرشادية أخرى فى تحقيق رسالته منها : الحملات الارشادية ، وعقد الاجتماعات والندوات الارشادية ، والزيارات الحقلية ، والخطابات الدورية ، والعروض السينمائية ، وإقامه المكتبات الزراعيه الاقليمية لتوفير مصدر محلى للثقافة الزراعية يكون فى متناول الزراع ويستطيعون من خلاله التعرف على الجديد من الأساليب والأفكار الزراعيه المستحدثه . هذا ويصل عدد هذه المكتبات الزراعيه الاقليميه حتى الآن نحو ١٠٠ مكتبه تتركز بالوحدات الزراعية . وقد إنشئت كذلك المتاحف الإقليمية فى الوحدت الزراعية ويصل عدد هذه المتاحف حتى الآن ٢٥ متحفاً إقليمياً ، يقدم كل متحف منها صورة حيه للبيئة الزراعية المحلية من حيث الحاصلات الرئيسية وأساليب الزراعة المتبعة وعادات وتقاليد الزراع وأهم المشروعات المنفذة بها ومدى مساهمة كل منطقه فى النهوض بالانتاج الزراعى فى مختلف انحاء الجمهورية . ونظراً لندرة الدراسات العلميه التقييميه التى تتناول قياس مدى تأثير وفعاليه كل من هذه الطرق والوسائل تحت الظروف المصرية ، فانه من الصعب الحكم على كفاءتها فى تحقيق الرسالة الارشادية .